مضامين التربية الإعلامية التى يعكسها منهج الصحافة المدرسية لحلقتي التعليم الأساسي في مصر

"دراسة تحليلية"

إعداد

محمد فؤاد محمد زيد

مدرس الإعلام كلية التربية النوعية – جامعة المنوفية

هدف البحث إلى الوقوف على مضامين التربية الإعلامية التى يعكسها منهج الصحافة المدرسية لحلقي التعليم الأساسي في مصر، واعتمد البحث على منهج المسح في شقه التحليلي لتحليل مضمون منهج الصحافة المدرسية الذي تم تقديمه لتلاميذ حلقي التعليم الأساسي خلال العام الدراسي ٢٠١٤/٢٠١٥، وتوصلت الدراسة لمجموعة من النتائج أهمها :

- بلغ إجمالي عدد الموضوعات الواردة بمنهج الصحافة المدرسية ٦١ موضوعا ، تناولت تلك الموضوعات: التحرير الصحفي للصحف المدرسية ، إخراج الصحف المدرسية، ثم المعارف والمعلومات العامة ، الإذاعة المدرسية والبرلمان المدرسي ، وأخيرا المناظرات والمعارض الصحفية .
- لم تمثل العديد من فئات التربية الإعلامية داخل المنهج إذ لم تظهر أي مواد تعليمية حول كيفية التعامل مع وسائل الإعلام الجماهيري، وكيفية التلقي الناقد للرسائل الإعلامية، وكذلك خلا المنهج من أي محتوى حول مهارات التعامل مع تكنولوجيا الاتصال الحديثة.
- لم يستخدم منهج الصحافة المدرسية من عناصر الإبراز سوي العناوين فقط بكافة موضوعاته حيث خلا نهائيا من الصور والرسوم والأرضيات والألوان .

The contents of the media education reflected in the school journalism curriculum for the two basic education sessions in Egypt "Analytical study"

- The aim of the research is to understand the contents of the media education reflected in the school journalism curriculum for the two basic education sessions in Egypt. The research was based on the survey method in its analytical unit to analyze the contents of the school journalism curriculum, which was presented to the students of the two basic education cycles during the ٢٠١٤-٢٠١٥ academic year. The most important results are:
- The total number of topics covered in the school journalism curriculum was ٦١ topics: Journalistic editing of school newspapers, school newspapers, general knowledge and information, school radio and school parliament. Finally, the activities included school debates and press exhibitions.
- There were not many categories of media education within the curriculum, as no educational materials were shown on how to deal with the mass media, how to receive critical media messages, as well as the curriculum of any content about the skills of dealing with modern communication technology.
- The school journalism curriculum did not use elements of highlighting only the titles in all its subjects, since it is completely finished with pictures, drawings, floors and colors.

مقدمة :

تعد وسائل الإعلام والتربية مصادر رئيسية لتشكيل ثقافة الأطفال والمراهقين والشباب الإعلامية والتربوية وهما ينطلقان من مفهوم يكاد يكون واحد وهو نقل المعرفة إلى طالبيها فأشكالية التربية مع الإعلام لا تكمن فى تاثير وسائله على النشء بقدر ما ترتبط بكيفية تعامل النشء مع ما تقدمه وسائل الإعلام [١]، فالإعلام والتربية دعامتان يجب أن نجند لهما كل الوسائل التى تخطط لها الدولة، من أجل توجيه الأجيال الناشئة والمتعاقبة التوجيه السليم للسلوك الاجتماعي الذى نرتضيه لأبنائنا ومجتمعنا، مستفيدين في ذلك من الروابط الوثيقة التى تجمع الإعلام بالتعليم [٢] .

فقديما ظلت المدرسة المصدر الأول للمعرفة حتى بدايات القرن العشرين وظل المعلمون هم المصادر الرئيسة لتوزيع المعرفة، أما الآن فقد أحكم الإعلام سيطرته على العالم مسليا ومربيا ومعلما وموجها يظهر كل يوم بوجه جديد وفى كل فترة بأسلوب مبتكر متجاوزا حدود الزمان والمكان مما جعل المدرسة بوسائلها المحدودة وتطورها التدريجى الحذر تفقد سيطرتها على التلاميذ، وأصبح الإعلام يمتلك النصيب الأكبر من التنشئة الإجتماعية والتأثير والتوجيه وتربية الصغار والكبار معا [٣] .

وقد كشفت الدراسات العلمية عن أهمية التربية الإعلامية في المجتمعات العربية الإسلامية بعدما هيمنت وسائل الإعلام على الساحة الدولية وأصبحت تمثل خطورة على الجمهور المتلقي وبعد أن أصبح المتلقي ضحية لكل ما يقدم له دون أن يميز بين ما يضره وما ينفعه في عصر ثورة العلم والمعرفة التى نعيشها بفضل التقدم الهائل في تكنولوجيا الاتصال لاسيما الإعلام الفضائي والإنترنت لما يتمتع به كلاهما من سعة في الانتشار وقوة في التأثير تتزايد لدى الجماهير يوما بعد يوم [٤] .

فقد بات البحث عن سبل حماية الأطفال والمراهقين أمرا أكثر إلحاحا ويحتاج إلى المزيد من التكاتف من كافة القائمين على تربية أبنائنا وإعدادهم للمستقبل سواء داخل الأسرة أو المدرسة أو القائمين على وسائل الإعلام، فأزاء تعدد المضامين الضارة لوسائل الإعلام الحديثة في شكل برامج العنف والإعلانات العنيفة أو المواقع الإلكترونية التى تحتوي علي مضامين تحث الأفراد علي بعض أنماط السلوك غير المقبولة والضارة والتى قد تتضمن مخاطر في بعض الأحوال.

وتشير الحقائق العلمية إلى أن المناهج الدراسية في شتى مراحل التعليم الأساسي في العالم العربي تفتقر إلى وجود مادة إعلامية في مناهجها الدراسية شأنها في ذلك شأن التربية الموسيقية والرياضية والفنية والزراعة والحرفية فلماذا لا تكون هناك تربية إعلامية ؟، لاسيما أن الإعلام يمارس تأثيرا كبيرا على كل قطاعات المجتمع لأن الحاجة ماسة إلى أن يشمل الخطاب الإعلامي مخاطبة الصغار وتنشئتهم تنشئة صحيحة مزودة بالمعارف المناسبة واحاطتهم بمسارات الإعلام ومهاراته وتطبيقاته وأخلاقياته [٥] .

ومن هنا أصبح من الضروري أن يهتم العالم العربي بنشر وتعليم مبادئ التربية الإعلامية وهي تعد ثورة جديدة في مجال الإعلام، حيث فرض الواقع الإعلامي المعاصر وخاصة في الفضائيات والإنترنت ضرورة التنبيه إلي وضع قواعد وآليات لأساليب تعامل الأطفال والمراهقين والشباب مع ما تلك الوسائل حرصا علي سلامة البناء القيمى والأخلاقي لأبنائنا، وإذا ما ظل الحال على ما هو عليه من إنشغال الأسرة وعزوف المدرسة عن القيام بدورهما التربوي فأن مستقبل الأجيال الجديدة في خطر شديد.

وفى ظل التربية الحديثة أصبح الإعلام المدرسى مكون من مكونات المنهج الدراسى الذى تقدمه المدرسة لطلابها حيث أصبح لزاما على المدرسة المساعدة فى التحكم فى التدفق المعلوماتى لتمكين الأجيال من التكيف والتأقلم مع مستجدات العصر بما يتناسب مع قيمنا وهويتنا الوطنية وكذلك النظر الى العملية التربوية ككل متكامل من المقررات الدراسية والأنشطة الطلابية [٦].

فكان من الضروري البحث عن أساليب جديدة لتوعية المواطن وتحصينه ضد التأثيرات السلبية لوسائل الإعلام الأمر الذي يستوجب ضرورة تعليم مبادئ التربية الإعلامية لكافة أبنائنا وهو ما يمكن أن يتم عبر المدرسة وما تقدمه من مناهج دراسية تمثل الصحافة المدرسية جانبا منها ، والأمل معقود في استثمار وسائل الإعلام المدرسية وتدريب التلاميذ بالمدارس في مراحل التعليم المختلفة علي كيفية التعامل والتفاعل بوعي معها، وتعليم هؤلاء النشء أبجديات العمل الإعلامي وتدريبهم علي النقد والتحليل والانتقاء وتكوين الاتجاهات الصحيحة تجاه مختلف وسائل الإعلام والتعليم.

مشكلة البحث :

بالرغم من تعدد الدراسات التى أجريت حول التربية الإعلامية إلا أنها لم تقم بتحديد واقع ما تقدمه المؤسسات التعليمية في مصر بمدارس التعليم العام بكافة مراحله من معارف ومعلومات ومهارات تتعلق بالتربية الإعلامية ضمن مناهجها ومقرراتها الدراسية حتى يتم تطوير ما يقدم حال تواجده ، أو تضمينه وتدعيمه بمختلف المقررات حال نقصه أو غيابه كليا .

ومن هنا فلم يتم تحديد دور المؤسسات التعليمية ومناهجها ومقرراتها الدراسية في تقديم المعرفة المناسبة والكافية حول مفهوم التربية الإعلامية ومهاراتها على أسس موضوعية تكشف عن الواقع الراهن بغية تطويره وتصحيح توجهاته في الوقت الذي تبدو فيه التربية الإعلامية أكثر إلحاحا في ضوء ما أفرزه ويفرزه الواقع من تغيرات متجددة تستوجب المزيد من الاهتمام بتلك العملية والتى بموجبها يصبح أبناءنا في مستهل حياتهم أكثر وعيا وإدراكا بكيفية استخدام وسائل الإعلام والتعرض لما تنقله لهم من مضامين متعددة سعيا نحو انتقاء ما يناسبهم من هذه المضامين والتمييز بين ما تحمله لهم من إشباع لاحتياجات مفيدة أو استهلاك طاقاتهم والعبث بأوقاتهم وشغلهم بما لا ينفع ويفيد، بل يعوق ويحد من تقدمهم على كافة المستويات .

ومن خلال الإطلاع على منهج الصحافة المدرسية المقدم لتلاميذ حلقتي التعليم الأساسي في مصر لاحظ الباحث أن هناك قصورا واضحا في جوانب هذا المنهج من حيث الشكل والمضمون ، كما لاحظ غياب بعض الموضوعات التى باتت معرفتها والإلمام بها من

قبل التلاميذ غاية في الأهمية في ضوء ما نعايشه من تعدد وسائل الإعلام وتعدد ما تطرحه من مضامين يقبل عليها الأطفال والمراهقين مع تزايد اهتمامها بتقديم مضامين تجذب تلك الفئات من الجماهير، ولما كانت هناك ضرورة لأن يكون ذلك التعرض لوسائل الإعلام قائم على المعرفة الكافية بخصائصها وكيفية استخدامها والتعامل الذكي والفاعل معها بغية إنتقاء المضامين الهادفة من الكم المتعدد الذي تقدمه تلك الوسائل، ومع التسليم بأهمية تثقيف وتوعية الأطفال والمراهقين إعلاميا بما يكفي لضمان استخدامهم الفعال والناقد لوسائل الإعلام سعيا نحو تفعيل مزاياها والحد من مخاطر التعرض لها، تأتي أهمية دراسة مضامين التربية الإعلامية كما يطرحها منهج الصحافة المدرسية لتلاميذ حلقتي التعليم الأساسي، فكيف صاغ منهج الصحافة المدرسية مضامين التربية الإعلامية التى تم تقديمها لهؤلاء الأطفال والمراهقين؛ وهل تمت مراعاة جوانب الشكل والمضمون المناسب لتأسيس معرفة كافية بمبادئ التربية الإعلامية ضمن موضوعات هذا المقرر من عدمه؛

وبذلك تحددت المشكلة البحثية للدراسة الحالية في التساؤل الرئيس التالي:

ما مضامين التربية الإعلامية التى يعكسها منهج الصحافة المدرسية لحلقتي التعليم الأساسي في مصر ؟

وينبثق عن هذا التساؤل عدة تساؤلات فرعية:

١- ما الموضوعات التى يتضمنها منهج الصحافة المدرسية لحلقتي التعليم الأساسي في مصر محل التحليل حول التربية الإعلامية؛

٢- ما مضامين التربية الإعلامية الواردة بمنهج الصحافة المدرسية المقدم لحلقتي التعليم الأساسي بمصر؛

٣- ما أهداف المضامين الواردة بمنهج الصحافة المدرسية المقدم للتلاميذ بحلقتي التعليم الأساسي.

٤- ما مدى وجود أنشطة تعليمية وأمثلة وتدريبات عملية على الموضوعات الواردة بمنهج الصحافة المدرسية لحلقتي التعليم الأساسي؛

٥- ما مدى استخدام منهج الصحافة المدرسية لوسائل الإبراز في عرض الموضوعات المقدمة به؛

٦- ما المساحة المخصصة لنشر الموضوعات الواردة بمنهج الصحافة المدرسية لحلقتي التعليم الأساسي.

٧- ما مدى التدرج المنطقي والتسلسل الموضوعي في تناول المعلومات والمضامين المقدمة بمنهج الصحافة المدرسية لبناء أسس تربية إعلامية تتناسب النمو العقلي للتلاميذ بالتعليم الأساسي؛

٨- ما أهم التوصيات والمقترحات التى من شأنها دعم المضامين الواردة حول التربية الإعلامية بمنهج الصحافة المدرسية؛

أهمية البحث :

تنبع أهمية البحث من أهمية التربية الإعلامية، وضرورة الاهتمام بها في المدارس المصرية، كما تنبع من أهمية إعداد التلاميذ بحلقتي التعليم الأساسي للتعامل الإيجابي مع متغيرات العصر، فهؤلاء التلاميذ سند الأمة وثروتها في حاضرها وذخرها وأملها في مستقبلها، وتتضح الأهمية البحثية فيما يلي:

١. قد يلفت البحث الحالي نظر القائمين على رسم السياسات التربوية والإعلامية وصناع القرار في جمهورية مصر العربية لأهمية التربية الإعلامية وضرورة الاهتمام بها حفاظا على الأمن الفكري لأبنائنا وترسيخا لدعائم هويتهم وثوابتهم الدينية والوطنية.

٢. يدعم البحث – عمليا- توجهات التربية الحديثة نحو مجتمع المعرفة من خلال الكشف عن مهارات التربية الإعلامية، سعيا نحو التأصيل والتنمية لتلك المهارات بمناهج التلاميذ لتنميتها لديهم ليتمكنوا من الوصول للرسائل الإعلامية ونقدها وتحليلها ومشاركتها مع الآخرين تعبيرا عن ذاتهم وحفاظا على هويتهم

٣. يسلط الضوء على موضوع التربية الإعلامية، وكيفية تناوله في محتوى الكتب والمقررات الدراسية بمناهج التعليم العام في المراحل التعليمية المختلفة، وخاصة منهج الصحافة المدرسية المسئول الأول عن تدعيم وصقل المهارات الإعلامية لدى تلاميذ المدارس.

٤. قد تفيد نتائج هذه الدراسة مخططي وواضعي المناهج ومنفذيها في تعزيز نقاط القوة فيها، ووضع آليات وخطط لمحاولة علاج نقاط الضعف أينما وجدت في عناصر المناهج المختلفة عامة ومنهج الصحافة المدرسية بحلقتي التعليم الأساسي خاصة.

٥. أهمية مرحلة التعليم الأساسي في مصر حيث يلتحق به كافة التلاميذ لكونه تعليما إلزاميا قبل الالتحاق بالتعليم الثانوي الذي تتعدد مساراته.

٦. أهمية الأنشطة الإعلامية فى مراحل التعليم المختلفة بصفة عامة وفى حلقتي التعليم الأساسي بصفة خاصة.

٧. مواكبة البحث للجهود التى تبذلها الكثير من المنظمات الدولية وفى مقدمتها منظمة اليونسكو بمجال التربية الإعلامية.

٨. ندرة الدراسات التى تناولت التربية الإعلامية بمناهج التعليم الأساسي وخاصة منهج الصحافة المدرسية على الرغم من أهمية الوقوف على ما يقدم للتلاميذ بغية تطويره والكشف عن مواطن القوة والصعف فيه سعيا نحو إصلاح منهجي حقيقي والوصول لما يجب أن يكون عليه مثل هذا المنهج المهم لكافة أبناءنا إعلاميا وتربويا.

أهداف البحث:

انطلاقا من أهمية البحث فأن الباحث يهدف البحث الحالي إلى التعرف على مضامين التربية الإعلامية التى يعكسها منهج الصحافة المدرسية لحلقي التعليم الأساسي ولتحقيق هذا الهدف العام ترجم الباحث هذا الهدف إلى الأهداف الفرعية التالية:

١. معرفة الموضوعات التى يتضمنها منهج الصحافة المدرسية لحلقي التعليم الأساسي في مصر.
٢. إلقاء الضوء على مضامين التربية الإعلامية التى يركز عليها منهج الصحافة المدرسية لحلقي التعليم الأساسي في مصر.
٣. الوقوف على أهداف المضامين الواردة بمنهج الصحافة المدرسية المقدم للتلاميذ بحلقي التعليم الأساسي.
٤. الوقوف على مدى استخدام منهج الصحافة المدرسية لعناصر الإبراز في عرض الموضوعات المقدمة به.
٥. تحديد مدى استعانة الموضوعات الواردة بمنهج الصحافة المدرسية لحلقي التعليم الأساسي بأنشطة تعليمية وأمثلة وتطبيقات عملية.
٦. معرفة مدى استخدام منهج الصحافة المدرسية لوسائل الإبراز في عرض الموضوعات المقدمة به.
٧. الوقوف على المساحة المخصصة لنشر الموضوعات الواردة بمنهج الصحافة المدرسية لحلقي التعليم الأساسي.
٨. الوصول لمجموعة من التوصيات والمقترحات من شأنها دعم المضامين الواردة حول التربية الإعلامية بمنهج الصحافة المدرسية.

حدود البحث:

تمثلت حدود البحث الحالي فى:

١- حدود موضوعية: وتتمثل في مضامين التربية الإعلامية التى يعكسها منهج الصحافة المدرسية لحلقي التعليم الأساسي في مصر.
٢- حدود زمانية: تقتصر الحدود الزمانية للدراسة الحالية في تحليل منهج الصحافة المدرسية المقدم لتلاميذ حلقتي التعليم الأساسي في مصر خلال العام الدراسي ٢٠١٤/٢٠١٥.
٣- حدود مكانية: يقتصر تحليل المضمون على منهج الصحافة المدرسية المقدم لتلاميذ حلقي التعليم الأساسي بمصر.

الإطار المعرفي :

مفهوم التربية الإعلامية :

تعددت مفاهيم وتعريفات التربية الإعلامية وفقا لتعدد الباحثين الذين تناولوا المصطلح وتعدد تخصصاتهم حيث يري البعض بأنها عملية توظيف وسائل الاتصال بطريقة مثلى من أجل تحقيق الأهداف التربوية المرسومة في السياسة التعليمية والسياسة الإعلامية للدولة[٧].

ويقصد أخر بالتربية الإعلامية تنمية الوعي الإعلامي لدي الأفراد من خلال قدرتهم علي معرفة الحقوق والواجبات، والمعلومات والأخبار السليمة، وبناء الفكر النقدي لعملية الإعلام، والالتزام بالمعايير والتقاليد والقيم النابعة من نسيج المجتمع وذاتيته الثقافية الأصيلة[٨].

ويعرفها ماك ديرموت[٩] بأنها: القدرة علي قراءة الاتصال وتحليله وتقويمه وإنتاجه، فالوعي الإعلامي لا يقتصر علي جانب التلقي والنقد فقط بل يجب أن يتعدي ذلك إلي المشاركة الواعية والهادفة لإنتاج المحتوي الإعلامي. كما تعرف بأنها "قدرة الأفراد على الاستخدام الواعي لوسائل الإعلام، من فهم وتحليل ونقد وتقييم وتقويم المضامين الإعلامية بأشكالها المتنوعة، والمساهمة في تطوير إدراكهم ومشاركتهم في إنتاج مضامين إعلامية مسئولة وتخزينها، والارتقاء باهتماماتهم، وهي تمثل رد فعل طبيعي ودافعي للبيئة الإعلامية المعقدة، والمستحدثات التكنولوجية التى تحيط بهم[١٠].

فهي عملية توظيف وسائل الاتصال بطريقة مثلى من أجل تحقيق الأهداف التربوية المرسومة في السياسة التعليمية والإعلامية للدولة، ولذا لا يقتصر تأثيرها على الطلبة في المدرسة، وإنما يتعدى ذلك إلى التأثير في كافة أفراد المجتمع[١١].

مفهوم المنهج:

المنهج بمفهومه الحديث هو مجموعة الفرص التعليمية التى تتيح للمتعلم التفكير والابتكار وتسهم في تعديل سلوكيات الفرد المتعلم[١٢].

مفهوم الصحافة المدرسية :

تتعدد التعريفات التى طرحت لمفهوم الصحافة المدرسية نظرا لتعدد الرؤى والزوايا التى ينظر من خلالها كل باحث إلي هذا النوع من الصحافة، وفيما يلي بعض التعريفات التى قدمت لمفهوم الصحافة المدرسية.

ذكر محمود أدهم ١٩٩٣ أن الصحافة المدرسية هي "الصحف والمجلات والنشرات المختلفة الأنواع والأشكال والأحجام وفترات ومواعيد الصدور المطبوعة أو المنسوخة أو المخطوطة أو المصورة والتى يصدرها بما يتصل بذلك من إعداد وتنفيذ وتحرير وتصوير ورسم وإخراج وعرض وتوزيع طلاب أو طالبات فصل أو مستوى دراسي معين أو جماعة أو الذين يمثلون مدرسة من مدارس المراحل المختلفة وقد يصدرها أحد الطلاب ، وذلك كله تحت إشراف وتوجيه من بعض الأساتذة أو الأخصائيين أو الموجهين[١٣].

وحدد حسن علي ١٩٩٤ الصحافة المدرسية في "كل مطبوع في أشكال صحفية مختلفة يحمل أخبارا وأحاديث وتحقيقات ...الخ من الفنون الصحفية ، تتصل بالنشاط

المدرسي أو العملية التعليمية أو البيئة المحيطة ، ويقوم علي تحريرها الطلاب بأشراف معلميهم تحت عنوان واحد وبصفة شبه منتظمة [١٤] .

أما سمير محمود ١٩٩٦ فقد ذكر أن الصحافة المدرسية هي " أحد أشكال الإعلام المدرسي المتخصص الذي يقوم به الطلاب بمساعدة مشرف الصحافة ، مستخدمين الفنون الصحفية المختلفة سواء صدرت هذه الصحف مكتوبة أو مطبوعة أو مصورة وفق دورية محددة وبعناوين ثابتة وبشكل يعبر عن المجتمع المدرسي بهمومه ومشكلاته ، ويحقق أهدافه وأهداف الصحافة بوجه عام [١٥] .

ومن هنا فالصحافة المدرسية ليست إشباعا لهواية بقدر ما هي وسيلة من وسائل التربية تنبع في الظاهر من الهواية ولكنها في جوهرها عملية اتصال وتواصل تهدف إلي الربط بين المدرسة والبيئة التى تحيط بها من ناحية، ومن ناحية أخرى فهي تساعد علي التقريب بين التعليم النظري والتطبيقي في المدرسة، حيث تعد تدريبا علي الكتابة الصحيحة ومعرفة اللغة وطرق التناول المناسبة للموضوعات المختلفة بصورة أقرب إلي قلوب التلاميذ من الموضوعات الجامدة في المقررات الدراسية المختلفة .

وهو ما يتفق مع ما ذهبت إليه بلقيس عبد المنعم ١٩٩٨ في التعريف الذي قدمته للصحافة المدرسية حيث ترى أن الصحافة المدرسية " نشاط ووسيلة للتربية في آن واحد ، بمعنى أنها نشاط يؤدي إلي التربية المتكاملة للشخصية بجميع جوانبها وهذه الشخصية المربأة تقوم بمزيد من النشاط الذي يؤدي بدوره إلي مزيد من النمو في الشخصية [١٦] .

وتأسيسا على ما سبق يمكن تعريف الصحافة المدرسية كأحد الأنشطة الإعلامية بالمدارس على أنها نشاط إعلامي وتربوي هادف وحر يمارس فيه التلاميذ الفنون الصحفية المختلفة (الخبر الصحفي - الحديث الصحفي - التحقيق الصحفي، إلى غيرة من الفنون الصحفية) بجانب ممارستهم لصنوف الإبداع الأدبي المختلفة من (شعر- قصة قصيرة - خواطر ..... الخ) بما يحقق إشباع حاجاتهم المعرفية والوجدانية والمهاريه وينميها .

أهمية التربية الإعلامية :

يقاس تقدم الأمم بقوة النظام التربوي بها والتى تكون مخرجاته على درجة عالية من الجودة، حيث يعد أفراد مؤهلين على درجة عالية من الكفاءة ومبدعين قادرين على تطوير المجتمع، ولديهم مرونة عالية على تطوير انفسهم ومواكبة التغيرات ومستجدات العصر، ويمكن تحقيق ذلك من خلال التربية الإعلامية لما لها من تأثير كبير ودور فعال في بث روح الحماس في المتعلم وبروز مشاركته الفعلية في اقتراح وتخطيط وتنفيذ وتقويم ما يحتاجه من خبرات، وهذا من شأنه أن يحقق له تعلما أكثر استمرارا وفائدة ، بجانب ما قد يهيئه من فرص لتعلم المبادرة، وتوجيه الذات وتنمية المهارات، واشباع الكثير من متطلبات الجانب الوجداني من شعور بالرضا وتوافق مع الحياة المدرسية ومتطلباتها، واتخاذ قرارات تربوية سليمة [١٧] .

وقد أدت سلبية المؤسسات التربوية في الاعتراف بدور وسائل الإعلام إلى تقلص دورها إلى أدنى الحدود الأمر الذي جعل (لجنة ماكبرايد – المعروفة باللجنة الدولية للاتصال) توصي بأهمية مراجعة وظائف المدرسة في ضوء تأثير وسائل الإعلام، وتنادي بضرورة أن تتخلى المدرسة عن قسط من امتيازها التربوي لوسائل الإعلام، مقابل أن تتضمن برامجها المستحدثة عملية التدريب على حسن استعمال وسائل الاتصال، بما يقي

من التعرض إلى مخاطر معرفية سمعية بصرية مزيفة، كما يحرر الفرد من الانبهار التكنولوجي بحثا عن الجيد والمفيد فيه[١٨].

ولمواجهة تلك التحديات فلابد من الدخول بسرعه في عصر المعلومات والتدفق المعرفي بحيث يمكن اللحاق بأسرع ما يمكن بمنجزات العصر العلمية والتكنولوجية بما تفرضه من انماط ثقافية، إلى جانب التأكيد على منظومة القيم التى تشكل الخصوصية الثقافية العربية، ومن أهمها القيم الدينية والثقافية والعادات والتقاليد والموروث الشعبى، مع ضرورة التحاور مع الثقافات الاخرى من منطلق الندية لا التبعية، فالإسهام الثقافي العربي والإسلامي كان يمثل أحدى الركائز الاساسية للثقافة الإنسانية عموما حتى لا تقع فريسة لأى ثقافة غلابه مسيطرة في العصر الذى نعيش فيه، وأنما لتبادل التأثير والتأثر من منطلق استقلالية الثقافة العربية وما تتمتع به من عناصر قوة مؤثرة[١٩].

وتأسيسا على ذلك فأن التربية الإعلامية عليها أن تؤدي دورا بارزا في إكساب الطلاب الثقافة الاجتماعية النقية، ومساعدتهم علي امتلاك مهارات النقد والتقويم والتحليل وذلك إلى جانب إكسابهم لمهارات الاتصال الفعال، ومهارات التعامل الإيجابي مع كافة وسائل الإعلام بما يمكنهم من الحفاظ على هويتهم الثقافية وثوابتهم الدينية والاجتماعية.

وهناك الكثير من الدراسات التى أظهرت الآثار الإيجابية للتربية الإعلامية علي الطلاب، حيث أوجدت لديهم وعيا بالمضامين الإعلامية وكونت لديهم قدرة علي تحليل الخطاب الإعلامي ولو بشكل مبسط. وفي دراسات أخري تم إثبات بأن هناك نسبه متزايدة للاستهلاك الإعلامي في المجتمع، ونمو صناعة الإعلام وأهمية المعلومات في العصر الحاضر، والأهمية المتزايدة للاتصال المرئي والمعلومات المرئية[٢٠].

وإضافة لما سبق تعالج التربية الإعلامية المدرسية عددا كبيرا من الميادين والمجالات ذات الصلة بمعيشة الطالب المدرسية والحياتية ومن أهمها: مساعدة المدرسة لتكوين بيئة تعليمية حقيقية، يكون التفاهم، والصراحة، والحوار أبرز آلياتها ومنهجياتها، وتساعد التربية الإعلامية المدارس والطلبة علي تخطي الحدود الضيقة وتجاوزها إلي حدود أرحب وأكثر اتساعا وشمولية، كما تمكن الطلبة من خوض غمار المغامرات الجريئة في العمل التعليمي، فلا تصبح العوائق التقليدية [المعلم، الكتاب، النظام المدرسي السائد، الوسائل، الإدارة المدرسية] سببا في عدم وصولهم إلي المعلومات وتحقيقهم للإبداع[٢١].

الصحافة المدرسية والتربية الإعلامية :

أدي ظهور وسائل الإعلام الحديثة مثل الفضائيات والإنترنت إلي تزايد القلق لدي الآباء والمهتمين بالتعليم من التأثيرات السلبية والضارة لهذه الوسائل علي الأطفال والمراهقين ومع ما تؤكده الدراسات من تزايد تعرض هذه الفئات لكم كبير من المعلومات والمضامين الإعلامية التى ترد من وسائل ومصادر عديدة مثل: القنوات التليفزيونية الفضائية والإنترنت بل والتليفون المحمول، وتزايد اهتمام وسائل الإعلام بهذه النوعيات من الجماهير إلي تزايد القلق وظهور موجة من الصيحات والتحذيرات من الآباء والأمهات والمعلمين وصناع السياسات، كل منهم أعرب عن قلقه من التأثيرات السلبية والضارة لبعض مضامين وسائل الإعلام.

ومع التسليم بأن طفل هذا العصر يعيش نموذجا حضاريا متفردا قوامه الثقة العمياء في العلم والتكنولوجيا ، علي أنها الشروط الضرورية لكل سعادة مؤملة ،[٢٢] ومع تكدس العديد من المناهج الدراسية وعدم قدرتها في نفس الوقت علي تحقيق بعض أو كل أهدافها.

فقد بات على المؤسسات التربوية العمل على تغيير كل ما هو مألوف بالنسبة لطرائق التدريس، والمناهج التعليمية، والأنشطة الصفية واللاصفية، وكفايات المعلم وأداءاته، وتغيير كل ما من شأنه أن يسهم في تنمية قدرات المتعلمين أكاديميا ومهنيا وثقافيا، ومساعدتهم على المشاركة الإيجابية في التعلم[٢٣]

وكي لا تضيع تضيع البوصلة التى تحكم سياستنا التعليمية ، فأن الأمر يقتضي وضوح الإجابة عن : من يتعلم ؛ والى أي مدى يتعلم ؛ وماذا يتعلم ؛ وبماذا يتشبع من القيم الإنسانية والأخلاقية والمجتمعية؛ ولمصلحة من وضد من تصاغ المعرفة المتمثلة في المناهج والأنشطة المدرسية؛ والى أي مدى تحفز هذه المناهج وطرق التدريس على إعادة انتاج الواقع الراهن وتجميله وتزييفه لكي يكون نمط حياة المستقبل ، أم أنها ستدفع إلى مقاومة خلله وفساده وإلى طموحات تغييره وتوجهات تلك الطموحات[٢٤] .

وهذا يقتضي تصميم برامج تربوية لجميع المراحل التعليمية ترتكز على تدريب الشباب على كيفية التعرف على وسائل الإعلام، ومدهم بمعارف تتعلق بآليات البث وبرمجة صور العالم التى تصله عبر الشاشة الصغيرة، وتعليمه كيف ينتقى وكيف ينقد بالإضافة إلى جعله أكثر انفتاحا وأكثر فضولا على المعلومات الحديثة مما يؤدى إلى فهم أوسع للمحيط الذى ينتمى إليه، كما أنه يتعين على وسائل الإعلام أن تشارك هي نفسها على تربية المشاهد والمستمع والقارئ عن طريق برامج خاصة[٢٥] .

ويمكن تقديم التربية الاعلامية بصور وأشكال شتى، وتستخدم فيها المعلمين والمناهج الدراسية وأهمها الصحافة والاذاعة المدرسية، والحفلات والمهرجانات والانشطة الصفية والمعارض المدرسية، والمناسبات التى تقيمها المدرسة سنويا أو فصليا أو حسب المقتضيات التى تقوم من أجلها، الى جانب الفنون المدرسية على اختلافها، وذلك بغية أعداد الطالب لكى يكون عضوا فاعلا في مجتمعة يملك اتجاهات إيجابية نحو الناس ونحو الاشياء ونحو العمل ونحو الانتاج ومشاركا فعالا في علاج مشكلات بيئته ومجتمعه، وقادرا على تحقيق شروط المواطنة السليمة في تصرفاته وسلوكياته برمتها[٢٦] .

فالمطلوب في التربية الاعلامية صياغة تربية عمادها النقد، قادرة على ان تحرر الفرد من الانبهار بالتكنولوجيا وتجعله أكثر ايجابية وترفعا عن منطق السهولة ، وأكثر وعيا ومسئولية في انتقاء منتجات العملية الاعلامية[٢٧].

وتشير الحقائق العلمية إلى أن المناهج الدراسية في شتى مراحل التعليم الأساسي في العالم العربي تفتقر إلى وجود مادة إعلامية في مناهجها الدراسية شأنها في ذلك شأن التربية الموسيقية والرياضية والفنية والزراعة والحرفية فلماذا لا تكون هناك تربية إعلامية ، لاسيما أن الإعلام يمارس تأثيرا كبيرا على كل قطاعات المجتمع لأن الحاجة

ماسة إلى أن يشمل الخطاب الإعلامي مخاطبة الصغار وتنشئتهم تنشئة صحيحة مزودة بالمعارف المناسبة واحاطتهم بمسارات الإعلام ومهاراته وتطبيقاته وأخلاقياته [٢٨].

ولذا يعتبر النشاط الإعلامي عنصرا هاما ومكملا ومساعدا للمناهج المدرسية الأخرى بما يمتلكه من إمكانيات وقدرات فائقة علي اختلاف وسائله ، حيث يعد خبرة تعليمية متقنة التخطيط ويستخدم موارد لا تتوافر في الصف الدراسي العادي، مثل جمع المعلومات ، والتعبير عن الأحداث الجارية، المقابلات المتنوعة ، الإلقاء ، وغير ذلك من البرامج والفقرات المنوعة الجيدة، وبذلك يسهم بدور كبير في تحقيق الأهداف التعليمية.

حيث يمكن أن يستغل الإعلام المدرسي إمكانيات وقدرات وسائله لتبسيط المعارف ومعالجة المعلومات البحتة إعلاميا وتناولها عبر برامجه وفقراته، فمن المعروف أن أسلوب العرض في الكتب المدرسية يتسم بالجمود والجفاف إلي حد كبير، كما يفتقد إلي أنماط الشرح والتفسير والإيضاح، فأذا تناولت وسيلة إعلام مدرسية موضوعا ما واستغلت فيه إمكانيات هذه الوسائل الصحفية أو الإذاعية أو المسرحية لأحدثت تغيرات جوهرية في الاكتساب والمعرفة.

وقيام الصحف المدرسية بخدمة المنهج الدراسي لا يعد أمرا جديدا ، فالعمل في الصحافة المدرسية يساعد التلاميذ علي اكتساب بعض المهارات العقلية مثل مهارات التعرف علي المشكلات، ومهارات استخدام الكتب المختلفة وقراءتها قراءة فاحصة ناقدة، ومهارات جمع المعلومات وتنظيمها، ومهارة وضع خطة العمل وتنفيذها، ومهارة الملاحظة وتسجيل النتائج ومهارة إعداد الموضوعات في صورة فنون صحفية مختلفة [٢٩]، وهذه المهارات في مجموعها تفيد المنهج الدراسي وتجعله أكثر مرونة وفاعلية وتحقيقا للأهداف التى وضع من أجلها.

ونظرا لأهمية التربية الإعلامية فأنه يلزم بذل الجهد من قبل الباحثين والمفكرين الإعلاميين والتربويين لوضع تصور عملي للمعلومات والمعارف التى ينبغي أن يلم بها الأطفال والمراهقين ، والاتجاهات التى ينبغي أن تتوافر لديهم ، والمهارات التى ينبغي أن يمتلكونها [٣٠].

كما ينبغي أن يسعى القائمون على أمر المناهج الدراسية عامة ونشاط الإعلام التربوي على وجه الخصوص إلى جعله مرتبطا بالمدرسة وحياة الطلاب وذلك بالبحث عن مداخل وأساليب التدريس التى تثير اهتمام الطلاب وتهيئ لهم فرص التفاعل الإيجابي مع المواقف المختلفة التى تقابلهم بما يساهم في جعل هذا النشاط ذات قيمة وظيفية تربوية إعلامية بحث لا يكون ما تعلمه الطلاب منعزلا عن جانب الحياة التى يعيشونا [٣١].

فقد أشارت الكثير من الدراسات والبحوث السابقة إلي أهمية الصحافة والإذاعة المدرسية كأهم قنوات الإعلام المدرسي في الحقل التعليمي وأكثرها انتشارا وممارسة، كما أشارت إلي الدور الإيجابي لهما في تحقيق أهداف تعلم اللغة العربية، والكشف عن قدرات ومواهب التلاميذ، وترسيخ القيم الاجتماعية، وتوعية التلاميذ بقضايا بيئتهم وامداد التلاميذ بالمعلومات عن مجتمعهم المدرسي والمحلي والعالمي، فضلا عن أهميتها في تنمية أساليب التفكير ومنها التفكير الناقد [٣٢].

وانتهت دراسات أخرى إلى أن ممارسة الصحافة المدرسية كنشاط إعلامي تكسب التلاميذ مهارات متنوعة مثل مهارات استخدام الأسلوب السليم والتعبير الدقيق، ومهارات تنظيم الأفكار داخل الموضوع الواحد وتسلسلها بالإضافة إلي إتقان مهارة القراءة والتلخيص والشرح والتفسير والصياغة الجيدة[٣٣]، وأكدت دراسات أخرى في هذا المجال علي إيجابية العلاقة بين مزاولة الأنشطة المدرسية عامة وأهميتها الإعلامية وبين التحصيل الدراسي، كما أن المشاركين أكثر انضباطا وتحملا للمسئولية من غيرهم[٣٤].

يضاف إلى ذلك أن ممارسة الأنشطة الإعلامية المختلفة يسهم في تنمية المهارات المعرفية لدى الطلاب، حيث يتطلب النشاط من أعضاءه مهارات معرفية من مقارنات، وإيجاد علاقات وربط، وتفسير، واستنتاج وغير ذلك من مظاهر النشاط العقلي وكيفية التفكير، كما تساعد ممارسة تلك الأنشطة وغيرها في الربط بين هذه المهارات المعرفية ودلالاتها في مجال التطبيق العملي، حيث يتم إجراء مقابلات أو تصميم صحف وبرامج إذاعية، وهي بذلك تعزز المواد الدراسية وتنميها عند الطلاب، وتزيد من تشوق الطلاب إليها من خلال العمل كفريق، وتنمي لديهم مهارات وقدرات تجعلهم قادرين علي تطبيق ما تعلموه عمليا، تقوي العلاقات الأكاديمية والاجتماعية بينهم، وتبعث في نفوسهم روح التعاون الخلاق والتنافس الشريف.

وتأسيسا علي ذلك انتقل الإعلام المدرسي كنشاط بهذه المراحل إلي أن أصبح ضمن المناهج اللاصفية، ويقوم بخدمة المناهج الدراسية الأخرى وتبسيط المادة الدراسية وعرضها في قالب ممتع وجذاب، وتقريبها إلي أذهان التلاميذ لتسهيل عملية الاستيعاب.

وأخيرا فأنه على المؤسسات التربوية العمل على تغيير كل ما هو مألوف بالنسبة لطرائق التدريس، والمناهج التعليمية، والأنشطة الصفية واللاصفية، وكفايات المعلم وأداءاته، وتغيير كل ما من شأنه أن يسهم في تنمية قدرات المتعلمين أكاديميا ومهنيا وثقافيا، ومساعدتهم على المشاركة الإيجابية في التعلم من خلال دعم بناء قدرات المعلم وضمان التنمية المهنية الشاملة والمستدامة، توفير بيئة داعمة لتطبيق متطلبات مجتمع المعرفة داخل المجتمع التربوي والتعليمي المصري، وإكساب المتعلمين القدرة على التعلم الذاتي وإيجاد مناخ داعم لتوظيف التكنولوجيا ومستحدثاتها[٣٥].

الدراسات السابقة:

كشف الإطلاع على الدراسات السابقة حول موضوع التربية الإعلامية عن وجود العديد من الدراسات التى تقترب من موضوع الدراسة الحالية والتى سيتم عرضها وفقا للترتيب الزمني لها من الأقدم إلى الأحدث كما يلي:

أجرى محمد فؤاد زيد [٢٠٠٢] [٣٦] دراسة حول العلاقة بين ممارسة الأنشطة الإعلامية ومهارات التفكير الناقد لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، اقتصرت الدراسة على نشاطى الصحافة والإذاعة المدرسة، وطبقت على عينة قوامها ٤١٦ تلميذ وتلميذة من الصف الثانى الإعدادى من بعض المدارس الإعدادية الحكومية فى محافظة المنوفية، واستخدم الباحث إستمارة الإستبيان فى جمع البيانات، وكشفت نتائج الدراسة عن مجموعة من النتائج أهمها:- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات التلاميذ الممارسين

للأنشطة الإعلامية وغير الممارسين لها فى الدرجة الكلية على إختبار مهارات التفكير الناقد لصالح الممارسين للأنشطة الإعلامية "الصحافة والإذاعة المدرسية".

ودرست نوف القحطاني[١٤٢٧هـ-٣٧] دور الإعلام التربوي في تفعيل مجالات العمل المدرسي بالمملكة العربية السعودية سعيا نحو معرفة الدور الفعلي للإعلام التربوي بأدارات التربية والتعليم في المملكة العربية السعودية في تفعيل مجالات العمل المدرسي، ومعوقات أداء هذا الدور وطبقت أداة الدراسة[الإستبانة] على مسؤلي الإعلام التربوي في المملكة [١٢٧مسئولا ومسئولة] وعينة من مديري مدارس التعليم العام الحكومية ومديراتها داخل خمس مدن سعودية [الرياض، جدة، الدمام، أبها، عرعر] وذلك خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ١٤٢٥ـ ١٤٢٦هـ. وتوصلت الدراسة إلى أن الإعلام التربوي يقوم بممارسة دوره بدرجة متوسطة من وجهة نظر عينة الدراسة. كما بينت الدراسة أن الإعلام التربوي بأدارات التربية والتعليم في المملكة يواجه العديد من المعوقات تمثل أهمها في:- قلة عدد العاملين في وحدة الإعلام التربوي من ذوي الخبرات الإعلامية الفنية المتخصصة، قلة الاهتمام برصد ميزانية كافية لتنفيذ الخطط والبرامج الإعلامية الموجهة لمجالات العمل المدرسي، التقصير في التنمية المهنية للعاملين في وحدة الإعلام التربوي من خلال الدورات التدريبية، القصور في فهم مفهوم الإعلام التربوي من قبل كثير من منسوبي الإدارة التعليمية على اختلاف وظائفهم ومراكزهم الإدارية.

واختبرت دراسة نانفيركل وبول Nanverkail & pull (٢٠٠١) (٣٨) تأثير برامج التربية الإعلامية في تلبية حاجة الطلاب إلى المعرفة والمهارات التى تمكنهم من الاختيار والدخول والاستعمال الحكيم لوسائل المعلومات والاتصالات، واتبعت الدراسة المنهج التجريبي وتوصلت إلى نتائجها إلى:- أن دروس التربية الإعلامية أتاحت للطلاب اكتساب لغة جديدة عن طريق الوعي بلغة وقواعد الاتصال التلفزيوني، كما تعلموا استعمال طرائق جديدة وقوية باستخدام وسائل سمعية وبصرية.

وسعت دراسة برادفورد [٢٠٠١ Bradford][٣٩] إلى فحص فاعلية تدريب التربية الإعلامية على استجابات الأطفال وتقييمهم لرسائل الإعلام الإقناعية في ضوء نموذج الاحتمال الموسع للإقناع، اتبعت الدراسة المنهج التجريبي، وتوصل الباحث إلى:- أن تدريب التربية الإعلامية يحدث اختلافا في الاتجاهات والمواقف تجاه الرسائل الإعلامية، كما أنه يجعل الطلبة أكثر تشككا تجاه الرسائل الإعلامية التجارية نتيجة لإدراكهم لتقنيات الإقناع المستخدمة من قبل المعلنين.

وحاولت دراسة أحمد جوهر [٢٠٠٤] [٤٠] معرفة وتحليل أراء القائمين على التربية والإعلام حول طبيعة وأهمية العلاقة بين التربية والإعلام وكيفية تدعيم هذه العلاقة، استخدم الباحث المنهج الوصفي والاستبانة كأداة لهذه الدراسة، وتوصلت إلى أن هناك اتفاقا كبيرا من قبل العينة حول أهمية العلاقة بين الإعلام والتربية.

وركزت دراسة محمد الخطيب [٢٠٠٧][٤١] على دور المدرسة في التربية الإعلامية وأظهرت النتائج أن هناك القليل من المدارس التى تهتم بتقديم خدمات التربية

الإعلامية على الصعيد المدرسي رغم الأهمية القصوى لها في تشكيل الذات أو إعادة تشكيلها.

وناقشت دراسة بدر بن عبد الله الصالح [٢٠٠٧] [٤٢] مدخل دمج تقنية المعلومات في التعليم للتربية الإعلامية، حيث تناولت مفهوم التربية الإعلامية من منظور دمج تقنية المعلومات في التعليم وتناولت بأيجاز تعريفها ومبرراتها واستراتيجيات تدريسها ومهاراتها. واقترحت اطارا للتربية الإعلامية في التعليم العام السعودي ينطلق من المنظور الشامل للإصلاح التربوي، الذي تصبح فيه هذه التربية أحد مكونات ذلك الإصلاح.

وقارنت دراسة بروس بينكلتون وايريكا واينتروب ٢٠٠٧ (٤٣)، استحسان مضمون إعلامى معين من خلال آثار التدريب على برنامج التربية الإعلامية واعتمدت هذه الدراسة على المنهج التجريبى، وتمت دراسة هذه التجربة على حملة توعية صحية للمراهقين من خلال استطلاع للرأى حول إدمان التبغ، طبقت الدراسة على عينة قوامها ٧٢٣ طالبا من ٧٦ مدرسة فى ولاية واشنطن، وكشفت النتائج أن التربية الإعلامية التى تقدمها وسائل الإعلام تغير طريقة تفكير الأفراد وتزيد من تفاعلهم واستحسانهم لما تقدمه من مضمون، بالإضافة الى أن دخول مفهوم التربية الإعلامية فى المدارس يمكن الشباب من فهم دور الإعلانات عن التبغ، كما أشارت إلى أن التربية الإعلامية تعد عنصرا من عناصر نجاح الحملات الصحية ولاسيما إذا تم دمج مناهج تحفيزية جنبا إلى جنب مع المعرفة وأنشطة بناء المهارات.

وقدمت سماح محمد الدسوقى ٢٠٠٨ [٤٤] تصورا مقترحا للتربية الإعلامية بمرحلة التعليم الأساسى فى جمهورية مصر العربية، وتوصلت الدراسة إلى: توافق التربية الإعلامية مع الإتجاهات التربوية الحديثة من حيث المعرفة المتكاملة وضرورة اكتساب المهارات النقدية وحتمية أن يكون الطفل هو مركز العملية التعليمية، أهمية البدء من الصف الأول الإبتدائى حتى يمكن أن يسير إدخال التربية الإعلامية بطريقة متدرجة فيما يتعلمه الطلاب للحصول على منظومة متكاملة من التعليم .

واجتهدت دراسة علياء يحيى العسالي وليلى رشاد البيطار[٢٠٠٩][٤٥] في الوقوف على مفهوم التربية الإعلامية في كتب التربية المدنية والتربية الوطنية للمرحلة الأساسية في المنهاج الفلسطيني وركزت على التعرف على مصادر الاعلام التى استعرضتها كتب التربية المدنية والتربية الوطنية، والوظائف الإعلامية التى تناولتها تلك الكتب، والدور الذي قامت به التربية الاعلامية المتضمنه في هذه الكتب لإعداد شخصية المتعلم واكسابه المهارات الاعلامية، استخدمت الباحثتان في هذه الدراسة منهج تحليل المحتوى لموضوع التربية الإعلامية من حيث مصادر الإعلام ووظائفه، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها:- تركيز الاهتمام بمصادر الاعلام المقروءة في كتب التربية المدنية لصفوف السابع والثامن والتاسع، والمصادر المرئية في كتب التربية الوطنية لصفوف الخامس والسادس والسابع الأساسية. كما أشارت النتائج إلى أن تناول كتب التربية المدنية وكتب التربية الوطنية للتربية الإعلامية ليس ممنهجا. وأوصت الدراسة واضعي المناهج بتضمين كتب التربية المدنية والتربية الوطنية والمواد الدراسية بأنشطة تتعلق بالتربية الإعلامية وبشكل ممنهج.

وقدمت دراسة ايناس إبراهيم ورباح رمزى [٢٠٠٩] [٤٦] تصور مقترح لدور المدرسة فى التربية الإعلامية فى ضوء خبرات بعض الدول، حيث هدفت إلى التعرف على مفهوم التربية الإعلامية والوقوف على محددات نجاحها، والتعرف على خبرات بعض الدول المتقدمة فى مجال التربية الإعلامية، استخدمت الدراسة المنهج الوصفى، واقتصرت الدراسة على تحليل خبرات بعض الدول (كندا، دول الإتحاد الأوربى ومنها فنلندا وهونج كونج). وتوصلت الدراسة إلى :أنه على المدرسة أن تتبنى مفهوم التربية الإعلامية بأعتبارها العملية التى تتم من خلالها تنمية قدرة الطلاب على فهم وتحليل الرسائل الإعلامية، الإهتمام بتفعيل دور الصحافة والإذاعة المدرسية فى تشجيع الطلاب على المشاركة فيها لتنمية مهارات الإبداع والتعبير الخلاق لديهم، كما أن عليها إجراء إختبارات ومقاييس للطلاب حول المعارف والمهارات والإتجاهات الخاصة بالتربية الإعلامية.

وحرصت دراسة طلال بن عقيل [٢٠٠٩] [٤٧] على التعرف على كيفية تفعيل التربية الإعلامية فى المرحلة الجامعية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس فى الجامعات السعودية، وأظهرت النتائج أن درجة أهمية تفعيل التربية الإعلامية فى المرحلة الجامعية فى ضوء المحاور التى حددتها كانت (مهمة جدا)، كما ترى عينه الدراسة أن تفعيل التربية الإعلامية كموضوعات ضمن الأنشطة العامة فى الجامعة أعلى درجة فى الأهمية من تفعيلها كمقررات دراسية.

وهدفت دراسة جوردانا بورسون [٢٠١٠] (٤٨) إلى قياس التربية الإعلامية بين طلاب الصحافة، وأجرت الدراسة على ٦٥٥ طالبا فى جامعة Midwestern و٤٣٪من الطلاب كانوا من طلاب الصحافة والإذاعة وبقية العينة من تخصصات أخرى، وكشفت نتائج الدراسة أن الطلاب فى قسم الصحافة سجلوا درجات أعلى فى الإستفتاء الخاص بالتربية الإعلامية من زملائهم فى التخصصات الأخرى، كما أوضحت أيضا أهمية البناء المعرفى عند فحص مكونات التربية الإعلامية وعن طريق دمج البناء المعرفى والإتجاهات يمكن فهم القدرات الخاصة بالطلاب المختلفة فيما يتعلق بالتربية الإعلامية.

وحاولت دراسة لمياء توفيق [٢٠١٠] [٤٩] التعرف على أثر برنامج مقترح للتربية الإعلامية على عينة من الجمهور، جمعت الباحثة بياناتها من خلال دراسة تجريبية على عينة من الأمهات ، وتوصلت نتائج هذه الدراسة إلى: أهمية البدء من الصف الأول الإبتدائى حتى يمكن أن يسير إدخال التربية الإعلامية بطريقة متدرجة فيما يتعلمه الطلاب للحصول على منظومة متكاملة من التعليم . كما توصلت إلى توافق التربية الإعلامية مع الإتجاهات التربوية الحديثة من حيث المعرفة المتكاملة وضرورة إكتساب المهارات النقدية وحتمية أن يكون الطفل هو قلب العملية التعليمية ومركزها.

وسعت دراسة سامية عبد الحكيم [٢٠١٠] [٥٠] إلى التعرف على كيفية بناء منهج مقترح فى التربية الإعلامية فى ظل المعايير القومية للجودة الشاملة لإكساب طلاب المرحلة الثانوية بعض المفاهيم الإعلامية، ومساعدتهم على تطوير الملكات الناقدة والإبداعية وكيفية التعامل مع وسائل الإعلام الجماهيرية المختلفة، طبقت الدراسة على طلاب الصف الأول الثانوى بالمدرسة الفنية المتقدمة الصناعية بالمنصورة من[١٥ : ١٧] عام

وتمثلت أدوات الدراسة فى قائمة أهداف للمنهج واختبار تحصيلى فى موضوع التعلم ومقياس إتجاه عينة الدراسة نحو التربية الإعلامية.

وتوصلت النتائج إلى: وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطى درجات القياسين القبلى والبعدى لمجموعة الدراسة فى جميع أبعاد مقياس الإتجاه نحو التربية الإعلامية فى ظل معايير الجودة الشاملة.

وأجرى هانز شميدت [٢٠١٠] (٥١) دراسة مقارنة بين معتقدات الطلبة وأعضاء هيئة التدريس بالجامعات تجاه التربية الإعلامية فى التعليم العالى، واستخدم الباحث المقابلة مع أعضاء هيئة التدريس والذين بلغ عددهم ١٦ عضوا، كما طبق إستبانات على ٤٠٩ طالب وطالبة من أربع فرق جامعية فى جامعة بنسلفانيا. وتوصلت نتائج هذه الدراسة إلى : أنه رغم المفهوم المتعارف عليه بأن طلبة الجامعات يجدوا راحتهم فى الإعتماد والتعامل مع التكنولوجيا الرقمية الحديثة إلا أن أفرادا من هذا الجيل يفتقرون لكفاءات صناعة الإعلام التى تعد جزءا هاما فى عملية التربية الإعلامية ككل . وأنه رغم المفهوم المتعارف عليه أيضا أن الطلبة يجب أن يتعلموا كيفية إبتكار وسائل متطورة للإعلام إلا أنهم نادرا ما يتعرضوا لهذا الجزء من التربية الإعلامية على المستوى الجامعى .

ودرس عصام الدين عوض الله [٢٠١١] [٥٢] الإعلام التربوي ودوره في تنمية الوعي الاجتماعي لدى طلبة وطالبات المرحلة الثانوية بولاية الخرطوم في ضوء الخطط التربوية، بحثا عن معرفة واقع الإعلام التربوي بالسودان والوقوف على المبادئ والأسس التى يقوم عليها، وتعرف الدواعي والمبررات التى تستدعي الاهتمام بالتربية الإعلامية. وتوصلت النتائج إلى: هناك سيادة للقرارات الدراسية في المدارس على حساب نشاطات الإعلام التربوي، كما أن هناك حساسية بين الإعلام التربوي والإعلام العام، كما أن الرسالة الإعلامية في الإعلام التربوي تتضمن عناصر وتغفل أخرى.

وحاولت دراسة رشا عبد اللطيف [٢٠١١] [٥٣] التعرف على معايير التربية الإعلامية وكيفية تطبيقها فى التعامل مع المضامين التليفزيونية من منظور الخبراء فى المجتمع المصرى وذلك لحماية الجمهور وخاصة الأطفال والمراهقين والشباب من التأثيرات السلبية للتليفزيون وجمعت الباحثة بياناتها من خلال دراسة ميدانية على عينة قوامها ٢٠٠ مفردة من الخبراء فى الإعلام والتربية والإعلام التربوى والإعلام المدرسى وعلم النفس وعلم الاجتماع . وأظهرت نتائج الدراسة: أن جميع الخبراء وافقوا على أن هناك حاجة بالمجتمع المصرى للتربية الإعلامية وجاء الوالدان فى مقدمة فئات الجمهور الأكثر إحتياجا للتربية الإعلامية ثم الأطفال ثم المراهقين، وجاء معيار إدراك أن وسائل الإعلام لها تأثيرات على الفرد والمجتمع فى مقدمة المعايير التى يجب أن تستند إليها التربية الإعلامية، ثم معيار التفكير النقدى لما تبثه وسائل الإعلام، وبالنسبة للأهداف التى تسعى التربية الإعلامية إلى تحقيقها جاءت تنمية مهارات التفكير النقدى للجمهور فى المقدمة ثم تحصين النشء والمراهقين من التأثيرات السلبية لوسائل الإعلام ثم مراعاة المسئولية الإجتماعية عند معالجة الرسالة الإعلامية.

وركزت دراسة هناء عبده عباس وآخرون [٢٠١١] [٥٤] على قياس أثر وحده مقترحة في التربية الإعلامية على التحصيل الدراسى لدى طلاب الصف الأول الثانوى الفنى والتعرف على حجم التأثير المتوقع لوحدة التربية الإعلامية على ممارسة الطلاب لفنونها . إستخدمت الباحثة المنهج الوصفى والمنهج التجريبى، وقامت الباحثة بأعداد دليل للمعلم فى تدريس الوحدة المقترحة للتربية الإعلامية، إعداد إختبار تحصيلى لقياس [التذكر، الفهم، التطبيق، التحليل] وطبقت الدراسة على عينة قوامها ٨٠ طالبا من طلاب المدرسة الفنية المتقدمة بالمنصورة. وتوصلت الدراسة إلى: أن حجم تأثير الوحدة المقترحة على التحصيل الدراسى كان كبيرا إضافة لتحقيق إتجاهات إيجابية على الطلاب ترتبط بالحياه اليومية، كما توصلت إلى أن التربية الإعلامية تزيد من دافعية الطلاب نحو الدراسة والتعلم الذاتى .

واهتمت دراسة أشجان حامد وخلود أحمد [٢٠١٢] [٥٥] بواقع التربية الاعلامية والعوامل المؤثرة بها فى المدارس الخاصة فى المملكة الأردنية الهاشمية من وجهة نظر طلابها، تكونت عينة الدراسة من١٠٠ مبحوث من طلاب الصف العاشر الأساسى بالمدارس الخاصة فى العاصمة عمان للعام الدراسى٢٠١٠\٢٠١١ طبق عليهم الإستبيان، وتوصلت الدراسة إلى: أن أكثر العوامل المؤثرة فى التربية الإعلامية هو تركز التربية الإعلامية على أركان العملية التعليمية، كما توصلت إلى أن التربية الإعلامية تساعد على تكوين نموذج القدوة لدى الطلاب، وامتلاك مهارات العرض والخطابة والحوار وحسن تقدير الذات والتحمل والصبر.

ورصدت دراسة أسماء توفيق ٢٠١٣ [٥٦] دور أخصائي الإعلام التربوي فى نشر المفاهيم الحديثة للتربية الإعلامية فى المدارس الحكومية المصرية كما حاولت التعرف علي أهم المعوقات التى تعوق أخصائى الإعلام التربوى عن أداء دوره فى نشر مفاهيم التربية الإعلامية، وتعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التى استخدمت منهج المسح بشقه الميدانى، وطبقت الدراسة الميدانية علي أخصائى الإعلام التربوى فى المدارس الإعدادية، توصلت الدراسة الى مجموعة من النتائج منها : نقص الإهتمام بتدريب أخصائى الإعلام التربوى على المفاهيم الحديثة فى التربية الإعلامية حيث أن [٨٢%] من أفراد العينة أفادوا بأنهم لم يحصلوا على دورات تدريبية فى التربية الإعلامية ، وأكد [٥٤%] من أفراد العينة بأن ضعف الإمكانيات المادية بالمدرسة من أهم الصعوبات التى تقف عائق أمام تطبيق التربية الإعلامية فى المدارس الإعدادية . كما أوضحت النتائج أن غالبيه طلاب المرحلة الإعدادية ليس لديهم معلومات عن التربية الإعلامية.

وقامت شريفة رحمة الله سليمان [٢٠١٣] [٥٧] بدراسة لإستخدام تكنولوجيا الإتصال فى نشر مفهوم التربية الإعلامية بمدارس دولة الإمارات العربية المتحدة، وتمثلت عينة الدراسة فى ١٨٧ مفردة يمثلون طلاب وطالبات الصف التاسع فى المدارس الحكومية التى تتبع وزارة التربية والتعليم فى إمارة دبى، وتمثلت أدوات الدراسة فى المقابلات الشخصية واستمارة الاستبيان.

وتوصلت النتائج إلى: وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين عينة الدراسة [طلاب ، طالبات] طبقا لمستوى مهارة فهم الرسالة الإعلامية وهو ما أثر إيجابيا على مستوى ممارسة

العينة لمهارة التفكير الناقد خلال فترة تقديم البرنامج . كما ساهم البرنامج الذى قامت الباحثة بتقديمه لعينة الدراسة على مدار أربع حصص على تقريب فكرة تضمين مفهوم التربية الإعلامية فى الإطار العام لإحدى مواضيع منهج التربية الوطنية لمرحلة الصف التاسع .

وسعت دراسة ريهام عبد الرازق خطاب [٢٠١٣] [٥٨] للتعرف على مدى فاعلية برنامج مقترح لمهارات التربية الإعلامية [معرفة وتحليل وتقييم وابتكار الرسائل الإعلامية] فى إدراك أطفال مرحلة الطفولة المتأخرة للعنف بالأفلام المصرية، طبقت هذه الدراسة على عينة قوامها ٢٣ طفلا بمرحلة الطفوله المتأخرة من زوار مركز توثيق بحوث وأدب الأطفال بالمنيل بمحافظة القاهرة واستخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبى، وبينت النتائج: وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطى درجات الأطفال عينة الدراسة قبل تطبيق برنامج التربية الإعلامية على مقياس إدراك العنف بالأفلام المصرية من خلال مهارات التربية الإعلامية وبعده لصالح التطبيق البعدى. كما توصلت إلى أنه يمكن الإستفادة من برامج التربية الإعلامية كأسلوب من أساليب التعليم غير الرسمى بالمراكز الثقافية الخاصة بالأطفال .

واهتم سعود بن خليف [٢٠١٣] [٥٩] بدراسة مسؤلية المدرسة الثانوية فى تحقيق التربية الإعلامية من خلال عناصر العملية التعليمية [الإدارة المدرسية، المعلم، المنهج الدراسى، النشاط غير الصفى]، واعتمدت الدراسة على منهج المسح، وتكونت العينة من ٤٥٠ معلما من معلمى المرحلة الثانوية، طبق عليهم الإستبيان. وتوصلت الدراسة إلى: أن المعلم جاء في مقدمة عناصر العملية التعليمية المسئولة عن تحقيق التربية الإعلامية لدى الطلاب، وجاء النشاط غير الصفي في الترتيب الثاني لعناصر العملية التعليمية المسئولة عن تحقيق التربية الإعلامية لدى الطلاب .

وقامت رشا محمود سامى [٢٠١٤] [٦٠] بدراسة لواقع التحديات المعاصرة التى تواجه الإعلام الهادف الموجه للطفل والتى تتطلب تعزيز دور الأسرة فى تربية أطفالها أعلاميا من خلال استقصاء تصورات أولياء الأمور فى المجتمع المصرى، وتكونت عينة الدراسة من [٤٠٠] أب وأم تم اختيارهم عشوائيا من مناطق متعددة فى محافظات جمهورية مصر العربية ، وهي دراسة وصفية استخدمت منهج المسح بالعينة، وأشارت نتائجها إلى وجود فروق دالة احصائيا بين متوسطات درجات تقدير أولياء الأمور لدرجة التحديات التى يواجهها الإعلام الهادف الموجه للطفل والتى تتطلب تعزيز دور الأسرة فى تربية أطفالها إعلاميا، تعزى لمتغيرات نمط الثقافة، العمر الزمنى للأطفال. بينما أظهرت النتائج عدم وجود فرق دال احصائيا يعزى لمتغيرات النوع والمستوى التعليمى لعينة الدراسة.

وتناولت دراسة أحمد جمال حسن [٢٠١٥] [٦١] التربية الإعلامية نحو مضامين مواقع الشبكات الإجتماعية، حيث سعت إلى التعرف على كيفية تزويد عينة الدراسة بمهارات التربية الإعلامية من خلال نموذج مقترح للتربية الإعلامية نحو مضامين مواقع الشبكات الإجتماعية. أجريت الدراسة على عينة قوامها ٣٢ طالب من طلاب الفرقة الثانية بقسم الإعلام التربوى بكلية التربية النوعية جامعة المنيا، واستخدم الباحث المنهج الوصفى والمنهج شبه التجريبى.

وتوصلت الدراسة إلى :وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطى درجات طلاب العينة فى التطبيق القبلى والبعدى لإختبار التربية الإعلامية قبل تعرضهم للنموذج وبعده لصالح التطبيق البعدى فى موضوع التحصيل المعرفى لموضوع التربية الإعلامية. كما توصلت الدراسة الى وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات الطلاب فى التطبيق القبلى والبعدى لصالح التطبيق البعدى فى موضوع تحصيل الجانب المهارى لموضوع التربية الإعلامية.

واهتم كل من مازن محمد وفاطمة نبيل [٢٠١٥] [٦٢] بدراسة إدراك أخصائى الإعلام التربوى لمفهومى التربية الإعلامية والإعلام التربوى وإتجاههم نحوهما، والتعرف على دور أخصائى الإعلام التربوى تجاه تدريب الطلبة على التعامل مع المضمون الإعلامى، وتحديد أكثر الأنشطة الإعلامية فاعلية لتدريب الطلاب على معايير التربية الإعلامية، وهي دراسة وصفية استخدمت منهج المسح لعينة من الأخصائيين التربويين فى المدارس الحكومية المصرية قوامها ١٢٠ أخصائيا بالمدارس [الإبتدائية \ الإعدادية \الثانوية]، كما جمع الباحثان معلوماتها من خلال إستبانه مقدمه إلى عينة الدراسة.

توصلت الدراسة إلى : أن أكثر الأنشطة الإعلامية فاعلية لتدريب الطلبة على معايير التربية الإعلامية أنشطة الإذاعة المدرسية بنسبة ٥١.٧٪، ثم فى المرتبة الثانية الأنشطة التليفزيونية [البرامج الإخبارية والأفلام الوثائقية] بنسبة ٢٨.٣٪، ثم فى المرتبة الثالثة الأنشطة الصحفية [الجرائد والمجلات وصحف الحائط والتصوير الصحفي] بنسبة ١١.٧٪.

وحرصت دراسة حسن خليل[٢٠١٥][٦٣]على تقويم واقع ممارسة الطلاب لمهارات التربية الإعلامية فى ضوء تعدد مصادرهم للثقافة الإعلامية وتأثيراتها من خلال دراسة مسحية على عينة من طلاب المدارس الثانوية بالتعليم العام السعودى، وتحديد قائمة بمهارات التربية الإعلامية اللازمة للطلاب، إستخدمت الدراسة منهج المسح، وطبقت على عينة قوامها ٤٠٠ مفردة من طلاب المدارس الثانوية بالتعليم العام السعودى، وتوصلت الدراسة إلى: قائمة بمهارات التربية الإعلامية قوامها ٣١ مهارة شملت مهارات أساسية فى التربية الإعلامية ومهارات مكملة ومنها[الثقافة الإعلامية، الثقافة البصرية، ومهارات وسائل الإعلام الإجتماعية]، كما جاءت درجة ممارسة الطلاب لمهارات التربية الإعلامية الأساسية والمكملة متوسطة مما يعنى أن الطلاب فى حاجه لمزيد من تنميتها.

التعقيب على الدراسات السابقة :

بتحليل الدراسات السابقة والتى تناولت التربية الإعلامية تبين ما يلى :

- **من حيث الموضوع :** تم الإطلاع على بعض الدراسات التى تناولت موضوعات التربية الإعلامية فمن خلالها تم الربط بين موضوع التربية الإعلامية وبعض الموضوعات الأخرى ومنها استخدام التكنولوجيا الحديثة فى نشر هذا المفهوم ، وكذلك ربطها بالمضامين التليفزيونية ومضامين مواقع الشبكات الاجتماعية ، وتناولتها بعض الدراسات الأخرى من حيث دورها فى زيادة التحصيل الدراسى للطلاب، ودورها فى ظل معايير الجودة الشاملة .

- **من حيث العينة:** تنوع إستخدام العينة فى هذه الدراسات من حيث الفئة العمرية وكذلك المرحلة التعليمية التى طبقت عليها الدراسات ، فهناك من إستخدم عينة من الأطفال فى مرحلة الطفولة المتوسطة أو المتأخرة وكذلك مرحلة المراهقة، وبعض الدراسات إستخدمت الأخصائيين التربويين والخبراء، كما تم تطبيق هذه الدراسات على المراحل المختلفة من المرحلة الإبتدائية إلى المرحلة الجامعية.
- **من حيث المنهج:** تنوعت المناهج المستخدمة فى الدراسات السابقة حيث اعتمدت الدراسات الوصفية على منهج المسح في شقه الميداني، بينما اعتمد بعضها الأخر على المنهج التجريبى أو المنهج شبه التجريبى.
- **من حيث الأدوات:** استعانت الدراسات السابقة بمجموعة من الأدوات المختلفة وكان من أهم هذه الأدوات الإستبانه التى تم تطبيقها على عينات الدراسات المختلفة، كما إستخدمت بعض الدراسات مقاييس مختلفة تابعة للدراسة التى يتم تطبيقها وكذلك إستمارات لتحليل المضمون فى بعض الدراسات الأخرى.
- **من حيث النتائج :** أشارت نتائج الدراسات السابقة إلى مجموعة من النتائج والتوصيات والتى أكدت في مجملها على أهمية التربية الإعلامية فى مدارسنا فى الوقت الراهن لحماية الأجيال القادمة من الآثار السلبية لوسائل الإعلام ، حيث أشارت دراسة هناء عبده عباس [٢٠١١] إلى أن التربية الإعلامية تزيد من دافعية الطلاب نحو الدراسة والتعلم الذاتى ، وبينت دراسة سعود بن خليف [٢٠١٣] أن المعلم جاء في الترتيب الأول يليه النشاط غير الصفي ضمن عناصر العملية التعليمية المسئولة عن تحقيق التربية الإعلامية بدرجة كبيرة لدى الطلاب وجاء المنهج الدراسي في ترتيب متأخر ضمن تلك العناصر مما يعني ضعف اهتمام هذه المناهج بالتربية الإعلامية ، وأظهرت نتائج دراسة أسماء توفيق [٢٠١٣] أن [٥٤‰] من أفراد العينة أكدوا بأن ضعف الإمكانيات المادية بالمدرسة من أهم الصعوبات التى تقف عائق أمام تطبيق التربية الإعلامية فى المدارس الإعدادية، كما أوضحت النتائج أن غالبيه طلاب المرحلة الإعدادية ليس لديهم معلومات عن التربية الإعلامية. كما انتهت دراسة حسن خليل [٢٠١٥] إلى أن درجة ممارسة الطلاب لمهارات التربية الإعلامية الأساسية والمكملة متوسطة مما يعنى أن الطلاب فى حاجه لمزيد من تنميتها.
- وحول ضرورة الاهتمام بالتربية الإعلامية أكدت نتائج دراسة رشا عبد اللطيف [٢٠١١] أن جميع الخبراء وافقوا على أن هناك حاجة بالمجتمع المصرى للتربية الإعلامية وجاء الوالدان فى مقدمة فئات الجمهور الأكثر إحتياجًا للتربية الإعلامية ثم الأطفال ثم المراهقين وهو ما أتفق مع ما توصلت إليه دراسة هانز شميدت من أنه رغم المفهوم المتعارف عليه بأن طلبة الجامعات يجدوا راحتهم فى الإعتماد والتعامل مع التكنولوجيا الرقمية الحديثة إلا أن أفرادا من هذا الجيل يفتقرون لكفاءات صناعة الإعلام التى تعد جزءًا هاما فى عملية التربية الإعلامية ككل، كما أنهم نادرًا ما يتعرضوا لهذا الجزء من التربية الإعلامية على المستوى الجامعى.
- كما كشفت نتائج دراسة لمياء توفيق [٢٠١٠] عن ضرورة البدء من الصف الأول الإبتدائى في تعليم التلاميذ مبادئ التربية الإعلامية حتى يمكن أن يسير إدخال التربية الإعلامية بطريقة متدرجة فيما يتعلمه الطلاب للحصول على منظومة متكاملة من

التعليم. وتوافق التربية الإعلامية مع الإتجاهات التربوية الحديثة من حيث المعرفة المتكاملة وضرورة إكتساب المهارات النقدية وحتمية أن يكون الطفل هو قلب العملية التعليمية ومركزها.

- وأكدت نتائج دراسة جوردانا بورسون [٢٠١٠] على أن الطلاب فى قسم الصحافة سجلوا درجات أعلى فى الإستفتاء الخاص بالتربية الإعلامية من زملائهم فى التخصصات الأخرى، كما أوضحت أيضا أهمية البناء المعرفى عند فحص مكونات التربية الإعلامية وعن طريق دمج البناء المعرفى والإتجاهات يمكن فهم القدرات الخاصة بالطلاب المختلفة فيما يتعلق بالتربية الإعلامية.
- واتفقت نتائج دراسة إيناس إبراهيم ورباح رمزي [٢٠٠٩] التى توصلت إلى وجوب تبني المدرسة لمفهوم التربية الإعلامية بأعتبارها العملية التى تتم من خلالها تنمية قدرة الطلاب على فهم وتحليل الرسائل الإعلامية، الإهتمام بتفعيل دور الصحافة والإذاعة المدرسية فى تشجيع الطلاب على المشاركة فيها لتنمية مهارات الإبداع والتعبير الخلاق لديهم، كما أن عليها إجراء إختبارات ومقاييس للطلاب حول المعارف والمهارات والإتجاهات الخاصة بالتربية الإعلامية.
- مع ما توصلت إليه دراسة محمد الخطيب [٢٠٠٧] التى أكدت على دور المدرسة في التربية الإعلامية كما أظهرت النتائج أن هناك القليل من المدارس التى تهتم بتقديم خدمات التربية الإعلامية على الصعيد المدرسي رغم الأهمية القصوى لها في تشكيل الذات أو إعادة تشكيلها. واجمالا فقد أوصت دراسة علياء يحيي العسالي وليلي رشاد البيطار [٢٠٠٩] واضعي المناهج بتضمين كتب التربية المدنية والتربية الوطنية والمواد الدراسية بأنشطة تتعلق بالتربية الإعلامية وبشكل ممنهج.

الإجراءات المنهجية:

نوع ومنهج البحث :

تعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التى تعتمد على فهم الظاهرة موضوع الدراسة ووصفها والتعرف على عناصرها ومكوناتها عن طريق جمع البيانات والمعلومات وتفسيرها وتحليلها تحليلا دقيقا، ويستخدم البحث الحالي منهج المسح وهو من أنسب المناهج العلمية ملاءمة للدراسات الوصفية بصفة عامة والدراسات الإعلامية بصفة خاصة، ويستخدم الباحث منهج المسح في شقه التحليلي لما ورد بمنهج الصحافة المدرسية المقدم للتلاميذ بحلقتي التعليم الأساسي من مضامين وموضوعات حول التربية الإعلامية.

مجتمع البحث :

يتمثل المجتمع الوثائقي للبحث الراهن في منهج الصحافة المدرسية المقدم لتلاميذ حلقتي التعليم الأساسي خلال العام الدراسي ٢٠١٥/٢٠١٤ خلال الفصل الدراسي الأول والثاني.

عينة البحث :

حدد الباحث دراسته التحليلية في منهج الصحافة المدرسية الذي تم تدريسه لتلاميذ حلقتي التعليم الأساسي خلال العام الدراسي ٢٠١٥/٢٠١٤ ، وقد تضمنت الكتب

الدراسية التى تم تحليلها (كتاب منهج الصحافة المدرسية لجميع الصفوف الدراسية بمرحلتي التعليم الأساسي الأبتدائية والإعدادية).

أسباب اختيار عينة البحث :

وحول أسباب اختيار مقرر الصحافة المدرسية الذي تم تحليله للصفوف من الأول الإبتدائي وحتى الثالث الإعدادي فقد تم اختياره لاعتبارات موضوعية تتمثل في المرحلة العمرية للتلاميذ الذي يقدم لهم، وكذلك وفقا لطبيعة هذا المقرر الذي يفترض به أن يتضمن كل ما يرتبط بالتربية الإعلامية والإعلام التربوي الذي يقدم داخل مدارس التعليم العام بمرحلتيه الإبتدائية والإعدادية، كما ترجع أسباب اختيار عينة الدراسة من الكتب والمقررات مجتمعة إلى الأسباب الآتية:-

- يتوافق اختيار هذه المقرر كعينة للدراسة مع ما يقدمه من موضوعات يرتبط بعضها بمناح إعلامية مباشره فهو معد خصيصا لتعليم التلاميذ كيفية تحرير وإخراج الصحف المدرسية وتقديم البرامج الإذاعية بكل ما تتضمنه من مواد ومضامين إعلامية وتربوية في آن واحد.
- أن هذه الكتاب تم اعتماده ليدرس بكافة الصفوف من قبل التلاميذ الذين يختارون نشاط الصحافة والإذاعة المدرسية كمادة اختيارية للنشاط، وبذلك فهو منهج يتمتع بصفة الدوام النسبي وتدرس موضوعاته للمشاركين في تلك الأنشطة، ويمثل جمهوره باقي التلاميذ في كافة مدارس التعليم الإبتدائي والإعدادي، ومن هنا فأنه قد يمثل حجرا للزاوية في بناء وتأسيس المعرفة الكافية للتعامل مع الإعلام الذي يعصف بكافة الأنظمة حال عدم المعرفة الكافية بسماته وخصائصه التى تؤدي للتعامل معه بكفاءة وفعالية.
- أن الكتب والمقررات الدراسية ذات ملكية عامة وتقدم بمدارس التعليم العام لكل أبناء الوطن فيجب أن تتضمن ما يكفي لتزويد أبنائنا بكيفية التعامل الجيد والناقد والهادف والانتقائي لكافة وسائل الإعلام التى باتت تبث من المضامين ما قد يعوق أداء كافة المؤسسات التعليمية بل وكافة مؤسسات المجتمع إن لم نتعامل معها بما تستحقه من الاهتمام والحذر.
- تم اختيار الفترة الزمنية محل الدراسة، نظرا لأنها أعقبت ما حدث من تطوير للمناهج بعد حدوث ثورتي ٢٥ يناير / ٣٠ يونية وما أعقبهما من تداعيات سياسية أثرت على كافة أنظمة المجتمع وخاصة النظام التعليمي.
- يتمتع النظام التعليمي بأنه نظام محايد يستهدف إعداد المواطن الصالح وله في ذلك أن يضع المناهج والمقررات التى تستهدف إحداث التغيير في ثقافة الفرد وسلوكه نحو الأفضل وربما مثل الكتاب المدرسي أداة قوية لإعداد جيل قادر على النهوض بالوطن حال العناية بما يقدم بتلك الكتب والمقررات من مضامين وموضوعات باتت التربية الإعلامية أحد عناصرها الرئيسية في وقتنا الراهن .

إجراءات التحليل:

تحديد وحدات وفئات التحليل:-

أ- **تحديد وحدات التحليل:**

١. وهى الوحدات التى يتم عدها ، وقياسها لتحقيق أهداف الدراسة والتى تعبر عن دلالة معينة مرتبطة بنتائجها ، ومن المتفق عليه أن هناك خمس وحدات رئيسة في تحليل المضمون هي : الكلمة (word) والموضوع أو الفكرة (Theme) والشخصية (character) والوحدة الطبيعية للمادة الإعلامية المفردة (Item) والمساحة والزمن (space and time) ، وقد استخدم الباحث وحدة الموضوع في تحليل مضمون المنهج محل التحليل حيث تعتبر وحدة المفردة: (الموضوع) أكثر وحدات تحليل المحتوى استخداما في دراسة مادة الاتصال ، والموضوع في صورته المختصرة عبارة عن فكرة تدور حول مسألة معينة.

فئات التحليل:

يعتمد نجاح تحليل المضمون على دقة اختيار فئات التحليل، وتحديدها، وذلك على اعتبار أن هذه الفئات تمثل جوهر المادة المراد تحليلها، لذلك قام الباحث بأعداد صحيفة تحليل المضمون، والتى تضمنت مجموعة من الفئات التى تخدم موضوع الدراسة، وقد تضمنت تلك الفئات ما يلي :

١- فئة الموضوعات الواردة بمنهج الصحافة المدرسية بحلقي التعليم الأساسي بمصر، وتم توزيع هذه الفئة للفئات الفرعية التالية :- (الإذاعة المدرسية، إطار عام للأنشطة المدرسية، إخراج الصحف المدرسية ، فنون الكتابة الصحفية، البرلمان المدرسي، المناظرات المدرسية، المعارض الصحفية).

٢- فئة ممضامين التربية الإعلامية الواردة بمنهج الصحافة المدرسية لحلقتي التعليم الأساسي وتم توزيع هذه الفئة للفئات الفرعية التالية:- (مهارات الاتصال المباشر، عملية الاتصال وعناصره، الإعلام المدرسي ووسائله، التلقي الناقد للرسائل الإعلامية ، مهارات التعامل مع وسائل الإعلام الجماهيري، كيفية انتاج مضمون إعلامي ، التعامل مع تكنولوجيا الاتصال الحديثة).

٣- فئة أهداف مضامين التربية الإعلامية الواردة بمنهج الصحافة المدرسية لحلقتي التعليم الأساسي ، وتهدف هذه الفئة إلى الوقوف على المقاصد والغايات التى يسعى هذا المنهج إلى تحقيقها من خلال ما تضمنه من موضوعات ومضامين، وتتضمن الفئات الفرعية التالية:- (أهداف معرفية، أهداف مهارية، أهداف وجدانية).

٤- فئة مدى وجود أنشطة مصاحبة للموضوعات الواردة بمنهج الصحافة المدرسية لحلقتي التعليم الأساسي، وتتضمن الفئات الفرعية التالية : (توجد / لا توجد).

٥- فئة مدى وجود أمثلة وتدريبات على الموضوعات الواردة بمنهج الصحافة المدرسية لحلقتي التعليم الأساسي ، وتتضمن الفئات الفرعية التالية : (توجد / لا توجد).

٦- فئة وسائل الإبراز، هي عبارة عن الوسائل المستخدمة لإبراز المادة المقدمة بمنهج الصحافة المدرسية ولفت النظر إليها، وتتضمن الفئات الفرعية التالية:

- فئة العناوين المستخدمة من حيث الوظيفة للعنوان وتشمل : (رئيسي / تمهيدي / فرعي).

- الصور المصاحبة وتشمل فئات (شخصية / موضوعية / وثيقة أو بيان).
- الرسوم وتشمل فئات :- (شخصية / توضيحية).
- الألوان .
- الأرضيات .

٧- فئة مساحة نشر الموضوعات الواردة بمنهج الصحافة المدرسية لحلقتي التعليم الأساسي، وتعني الحيز التحريري الذي شغلته الموضوعات الواردة على صفحات كتاب الصحافة المدرسية، وقد قسمت هذه المساحة إلى :(أقل من صفحة- صفحة واحدة - أكثر من صفحة).

اختبار الصدق والثبات لاستمارة تحليل المضمون:-

١- اختبار الصدق Validity

يقصد بالصدق أن تقيس استمارة التحليل ما وضعت لقياسه، وقد أجرت ى اختبار الصدق للتأكد من صدق محتوى استمارة التحليل Content validity، حيث تم تحديد أهداف الدراسة وترجمة ذلك في وتساؤلات للدراسة التحليلية بعد الإطلاع علي الدراسات السابقة وخصوصا التى اتخذت من التربية الإعلامية وتحليل المضمون موضوعا لها وهي دراسة واحدة ، ثم وضع الأسئلة التى تغطي أهداف وتساؤلات الدراسة.

وتم التحقق من الصدق الظاهري للاستمارة من خلال عرضها علي مجموعة من المحكمين في المجالات التى ترتبط بموضوع الدراسة، وتم تعديل الاستمارة وفقا لما أبدوه من ملاحظات لتصبح جاهزة للتطبيق والقيام بأجراء الثبات.

وللتأكد من صدق استمارة تحليل المضمون تم عرضها علي مجموعة من الخبراء والمحكمين في مجال الإعلام، والمناهج وطرق التدريس، وذلك للتأكد من دقة الاستمارة ووضوح وحدات وفئات التحليل، وإمكانية تحقيقها لأهداف الدراسة، وقد بلغت النسبة العامة للاتفاق بين المحكمين (٩٣٪)، وفي ضوء آراء المحكمين أجريت بعض التعديلات على الاستمارة حتى أصبحت في شكلها النهائي.

٢- اختبار الثبات:

يقصد بالثبات في صحيفة تحليل المضمون توصل الباحثين إلى نفس النتائج بتطبيق نفس فئات التحليل، ووحداته علي نفس المضمون، حيث يعبر الثبات عن نسبة الاتساق بين أكثر من باحث في تحليل المضمون لعينة من المواد الإعلامية باستخدام نفس أداة التحليل.

حيث يعبر الثبات عن نسبة الاتساق بين أكثر من باحث في تحليل المضمون لعينة من المواد الإعلامية باستخدام نفس أداة التحليل.

ولذا قام الباحث باختيار عينة من المقررات ، وقام بتحليلها، ثم أعاد الباحث تحليل تلك العينة مرة أخرى بعد مرور ثلاثة أسابيع من إجراء التحليل الأول، فأعطت نفس النتائج تقريبا وكان معامل الارتباط بين التحليل الأول والثاني ٩٤..

وكذلك استعان الباحث ببعض الزملاء في مجال التخصص لحساب ثبات التحليل من خلال تحليل ثلاث مقررات بواقع (١٥٪) من المادة موضع التحليل بنفس الوحدات والفئات بعد توضيحها لهم وتعريفهم بالهدف من الدراسة، حيث شرح لهم الاستمارة، والفئات

الخاصة بها، بعد تزويدهم بنسخ من استمارات التحليل، والتعريفات الإجرائية للفئات بالإضافة للكتب الدراسية موضع التحليل.

وتم حساب معادلة هولستى كما يلي:

$$\text{معامل الثبات} = \frac{٢ (ت)}{ن١ + ن٢}$$

حيث ت = عدد حالات الاتفاق.

ن١ = عدد الحالات التى رمزها المرمز الأول.

ن٢ = عدد الحالات التى رمزها المرمز الثاني.

وطبقا لهذه المعادلة جاءت قيم الثبات كما يلي:

ثبات الباحثة مع نفسها = ٠.٩٦

ثبات[أ] مع [ب] = ٠.٩١ ، ثبات [أ] مع [ج] = ٠.٩٥ ، ثبات [ب] مع [ج] = ٠.٩٧

وقد تم حساب قيمة الوسيط بين القيم الثلاث [٠.٩١ ، ٠.٩٥ ، ٠.٩٧] وبلغت قيمة معامل الثبات [٠.٩٤]، وهي نسبة تدل علي ارتفاع مستوى ثبات الوحدات، والفئات المستخدمة في تحليل المضمون ، كما تعني صلاحية استمارة تحليل المضمون للتطبيق.[٠١]

نتائج البحث :

أجرى مسح المحتوي لمنهج الصحافة المدرسية خلال العام الدراسي [٢٠١٤/٢٠١٥] وقد كشف الحصر لما يقدم من مواد ومضامين لطلاب التعليم الأساسي بمرحلتيه أن هناك منهج ومادة مرجعية واحدة يتم تدريسها لكافة الطلاب الذين يختارون نشاط الصحافة المدرسية كمقرر أختياري لا يتم تغييره باختلاف سنوات الدراسة، وهو ما يعني أن هذا المنهج يقرر للتلاميذ من الصف الأول الإبتدائي وحتى الثالث الإعدادي دون أي تغيير ودون تقسيم محدد لما يدرس عبر مختلف السنوات الدراسية، وكشفت نتائج مسح المحتوى لمنهج الصحافة المدرسية عن ما يلي:

١- توصيف منهج الصحافة المدرسية لحلقتي التعليم الأساسي بمصر:

من حيث البيانات الأساسية لمنهج الصحافة المدرسية ، تبين أن المادة المقدمة لا تحمل بيانات كافية عن هوية المنهج، حيث جاءت الصفحة الأولى من المقرر بدون بيانات أي صف دراسي وأي فصل دراسي يخصص لتدريس ذلك المنهج، ولم تتضمن المقدمة لهذا الكتاب على أي أهداف أو غايات تسعي مادته لتحقيقها بين دارسي هذا المنهج الاختياري، كما أنها خلت من توزيع المنهج إلى وحدات دراسية يلتزم بها أخصائي الصحافة المدرسية خلال القيام بتدريسه لتلاميذه، كما هو متبع في باقي المناهج الدراسية بحلقتي التعليم الأساسي من وجود وحدات دراسية مفصلة تخصص كل منها لعدة موضوعات دراسية تأتي في تراكم

(*) أسماء الزملاء الذين استعان بهم الباحث في حساب ثبات أدوات الدراسة: د/ رشا محمود عاطف الشيخ مدرس الإعلام التربوي بكلية التربية النوعية جامعة المنوفية ، د/ رباب صلاح السيد ، مدرس الإعلام التربوي بكلية التربية النوعية جامعة المنوفية.

وتناسق وتتابع محدد وفقا لما تستهدف تحقيقه في شخصية المتعلم من التلاميذ بتلك المراحل الدراسية، وكذلك لا تحتوي موضوعات المنهج على عناصر محددة في بداية كل موضوع كما لا ترفق تلك الموضوعات بأهداف محددة كما هو معمول به بمختلف المناهج الدراسية، ولا يعقب كل موضوع دراسي أمثلة أو نماذج تفصيلية توضح وتشرح وتعرض ما يجب إتباعه عمليا وتطبيقيا بكافة موضوعات الكتاب.

خلا الكتاب من وجود فهرس للمحتويات إلا أنه تضمن في صفحته الأولى مقدمة معنونة "مقدمة لابد منها" تضمنت القرار الوزاري رقم ٣١٣ لسنة ٢٠١١ الذي ينص على استبدال ملف الانجاز بالتقويم الشامل، وهو ما يعني ضمنا التركيز على الأنشطة الصفية وغير الصفية التى أضيف لها خلال عام ٢٠١١ نشاط الصحافة والإذاعة المدرسية والتى اعتبرت ضمن الأنشطة الاختيارية وأصبحت أنشطة نجاح ورسوب كما نص القرار على تخصيص ساعة أسبوعيا بمدارس المرحلتين الابتدائة والإعدادية بواقع حصتين أسبوعا لهذا النشاط ما يعني ضرورة وجود منهج للصحافة والإذاعة المدرسية ليتم تدريسه بهاتين المرحلتين كما تضمن ذلك القرار الإشارة لضرورة وجود خطة لتوزيع المنهج طوال العام الدراسي بفصليه الدراسيين ، وهو ما غاب نهائيا تواجده في ظل عدم وجود منهج ممنهج ليتم توزيعه على السنوات الدراسية المختلفة والفصول الدراسية المتتالية لدارسي هذا المنهج.

٢- توزيع الموضوعات الواردة بمنهج الصحافة المدرسية لحلقي التعليم الأساسي

جدول رقم(١)

تكرارات ونسب توزيع الموضوعات الواردة بمنهج الصحافة المدرسية لحلقي التعليم الأساسي.

الموضوعات		ك	٪
الإذاعة المدرسية		٥	٨.٢
الصحافة المدرسية	إطار عام	٦	٩.٨
	إخراج الصحف المدرسية	٨	١٣.١
	فنون الكتابة الصحفية	٢٩	٤٧.٥
البرلمان المدرسي		٥	٨.٢
المناظرات المدرسية		٤	٦.٦
المعارض الصحفية		٤	٦.٦
الإجمالي		٦١	١٠٠

يتضح من نتائج الجدول السابق أن إجمالي عدد الموضوعات الواردة بمنهج الصحافة المدرسية بلغ ٦١ موضوعا، جاءت في مقدمتها الموضوعات التى تناولت فنون الكتابة الصحفية حيث سجلت نسبة ٤٧.٥٪ من إجمالي الموضوعات الواردة بالمنهج ، يليها الموضوعات التى خصصت لإخراج الصحف المدرسية بنسبة ١٣.١٪، ثم المعارف والمعلومات العامة حول الأنشطة المدرسية والصحافة المدرسية والإعلام

المدرسي كأطار عام ومدخل لفنون التحرير والإخراج للصحف المدرسية بنسبة ٩.٨٪ وإجمالا فقد حصلت الموضوعات الواردة حول الصحافة المدرسية على نسبة ٧٠.٤٪ من إجمالي موضوعات المنهج .

استحوذ كل من نشاطي الإذاعة المدرسية والبرلمان المدرسي على نسبة بلغت ٨.٢٪ من إجمالي الموضوعات الواردة بالمنهج تمثلت موضوعات الإذاعة المدرسية في [أهميتها- وظائفها -أهدافها - وسائل الجذب إليها - المحاذير الواجب تجنبها في الإذاعة المدرسية] بينما تمثلت موضوعات موضوعات البرلمان المدرسي في [تعريف البرلمان المدرسي - الشروط - الفرق بين البرلمان والمناظرة - موضوعات البرلمان - الأسلوب الإجرائي لتنفيذ البرلمان] .

وأخيرا جاء كل من نشاطي المناظرات المدرسية والمعارض الصحفية بنسبة ٦.٦٪ لكل منهما تمثلت موضوعات في [التعريف - أهداف المناظرة - الأسلوب الإجرائي للمناظرة - شروط المناظرة] ، بينما تمثلت موضوعات المعارض الصحفية في [تعريف المعارض الصحفية - أهداف المعارض - شروط المعارض الصحفية - أنواع المعارض الصحفية] .

بالرغم من استحواذ الصحافة المدرسية على نسبة ٧٠.٤٪ من موضوعات المنهج، إلا أن ما تضمنه المقرر من معارف ومعلومات حول الصحافة المدرسية اتسم بالنقص الواضح والقصور البين من عدة جوانب تمثل أهمها في عدم وجود تعريف للصحافة المدرسية ولم يرد بالمنهج تناول لأهمية الصحف المدرسية في خدمة المناهج الدراسية وكذلك لم يرد بالمنهج تناول موضوعي وعرض واف لأنواع الصحف المدرسية، كما غاب عن واضعي المنهج الاهتمام بالعديد من الموضوعات الجوهرية مثل مراحل انتاج بعض الصحف المدرسية ومصادر المعلومات التى تمثل عصب الأخبار والأحاديث والتحقيقات في معظم الصحف المدرسية ولم يتطرق المنهج لكيفية تعامل الطلاب مع مصادرهم في تحرير صحفيهم المدرسية، وكذلك تجاهل واضعو المنهج التعريف بقوالب الصياغة الفنية لفنون التحرير الصحفي المختلفة وجاء وكأنه استكمال لكتب دراسية سبقته وقدمت له مع أنه أول منهج تم وضعه للصحافة المدرسية .

قام واضعو المنهج بفصل المعارض الصحفية عن تحرير وإخراج الصحف المدرسية ، وجاءت موضوعاتها مستقلة في نهاية المنهج ، على حين أغفلوا الترتيب في عرض الموضوعات الخاصة بفنون التحرير الصحفي في الصحف المدرسية حيث جاء الخبر في المقدمة تلاه المقال الصحفي وأعقب ذلك الموضوعات التى وردت عن المناظرات المدرسية ثم البرلمان المدرسي، ثم عرض المنهج الحديث والتحقيق الصحفي، وتجاهل العديد من الفنون التحريرية ذات الأهمية في الصحافة المدرسية مثل الكاريكاتير والصورة والتعليق والتقارير وهي فنون يسهل تعلمها وتتميز بقدرتها على جذب التلاميذ للمشاركة في الأنشطة الإعلامية ، بالإضافة لما سبق فلم يعرض المنهج خلفية معرفية كافية حول فنون التحرير الصحفي ذاتها كمدخل لتعريف التلاميذ كيفية ممارستها وتنفيذها بالصحف المدرسية

ولم تتضمن موضوعاته نماذج أو أمثلة استرشادية للتلاميذ كنموذج لتوضيح ملامح الأداء المطلوب تنفيذه من الطلاب الممارسين لأنشطة الصحافة المدرسية .

أغفل واضعوا المنهج التعريف بنشاط الإذاعة المدرسية وتاريخها وكيفية إعداد وتنفيذ البرامج الإذاعية للإذاعة المدرسية ومحتويات البرنامج الإذاعي وأنواع البرامج الإذاعية التى يجب أن تقدمها الإذاعة المدرسية .

٣- توزيع الموضوعات الواردة حول التربية الإعلامية بمنهج الصحافة المدرسية لحلقتي التعليم الأساسي .

جدول رقم [٢]

تكرارات ونسب الموضوعات الواردة حول التربية الإعلامية بمنهج الصحافة المدرسية لحلقتي التعليم الأساسي.

موضوعات التربية الإعلامية بمنهج الصحافة المدرسية		ك	٪
التربية الإعلامية	مهارات الاتصال الشخصي	٩	١٤.٨
	عملية الاتصال وعناصره	٤	٦.٦
	الإعلام المدرسي ووسائله	٣٧	٦٠.٧
	التلقي الناقد للرسائل الإعلامية	٠	٠.٠
	مهارات التعامل مع وسائل الإعلام الجماهيري	٠	٠.٠
	كيفية انتاج مضمون إعلامي	٦	٩.٨
	التعامل مع تكنولوجيا الاتصال الحديثة	٠	٠.٠
موضوعات أخرى		٥	٨.٢
الإجمالي		٦١	١٠٠

تكشف نتائج الجدول السابق أن الموضوعات التى تتعلق بالتربية الإعلامية بمنهج الصحافة المدرسية مثلت ٩١.٨٪ من إجمالي الموضوعات الواردة بمنهج الصحافة المدرسية ، في مقابل ٨.٢٪ اهتمت بطرح مضامين تربوية أخرى تمثلت في التعريف بالأنشطة المدرسية وأهميتها وأنواعها وكذلك الأهداف العامة للأنشطة المدرسية وقد جاءت كمدخل في الجزء الخاص بالصحافة المدرسية، وكان من الأفضل أن توضع في مقدمة المنهج كأطار عام ، إلا أن أغلب موضوعات المنهج لم تكن مرتبة ولم توضع في مواضعها التى تتناسب مع العرض المنطقي وفقا لترتيب مناسب لطبيعة هذا المحتوى حيث جاء عرض الموضوعات المتعلقة بالإذاعة المدرسية في مقدمة المنهج ، كما تضمن عرض الموضوعات الخاصة بالمقال الصحفي وأنواعه موضوعا تحت عنوان الحملة الصحفية دون وجود أي مبرر أو سند منهجي أو منطقي لذلك العرض الذي غاب عنه التسلسل والمنطقية في الكثير من موضوعات المنهج .

وحول ما ورد بالمنهج من موضوعات ترتبط بالتربية الإعلامية فقد جاءت موضوعات الإعلام المدرسي في مقدمة تلك الموضوعات بنسبة بلغت ٦٠.٧٪ وهي الموضوعات

التى تناولت عرض المعارف والمعلومات حول فنون التحرير والإخراج الصحفي للصحف المدرسية المختلفة إلى جانب الموضوعات التى تناولت الإذاعة المدرسية وأهميتها ووظائفها وأهدافها، وجاءت كافة تلك الموضوعات لتقدم موضوعات بعضها منقوص كتأصيل نظري من حيث العرض الكافي لجوانب الموضوعات أو تقديم تعريفات علمية دقيقة لفنون التحرير والإخراج الصحفي أو حتى تقديم تعريف واضح ومحدد لكل من الصحافة والإذاعة المدرسية تتفق مع ما يراد تدريسه للتلاميذ وتؤصل لعدة قواسم مشتركة بين القائمين بالتدريس للمنهج والتلاميذ دارسي هذا المقرر، إضافة لما سبق تبين عدم وجود أي تتابع فكري وترتيب مبني على تراكم المعرفة في منهج من المفترض أن يغلب عليه الجانب التطبيقي وهو ما غاب وبشكل كلي عن موضوعات المنهج .

وفي الترتيب الثاني لموضوعات التربية الإعلامية الواردة بمنهج الصحافة المدرسية جاءت المعارف المقدمة حول مهارات الاتصال الشخصي وذلك بنسبة ١٤.٨٪ حيث أحتوى المنهج على موضوعات حول المناظرات وأهدافها والتعريف بها وكيفية إجرائها والشروط الواجب توافرها لتنفيذ المناظرة ، كما اشتمل المنهج على تقديم عدة موضوعات حول البرلمان المدرسي وتعريفه وأهم موضوعاته وشروط تنفيذه والفرق بينه وبين المناظرة وكيفية إجراؤه خلال النشاط وهي موضوعات تعكس أنماط الاتصال الشخصي المباشر وتستهدف تنمية مهاراته لدى التلاميذ.

وفي الترتيب الثالث جاءت كيفية إنتاج مضمون إعلامي وذلك بنسبة ٩.٨٪ حيث احتوت بعض الموضوعات على شرح مبسط ومختصر للأسلوب الإجرائي لكتابة الخبر الصحفي وعرض لمراحل إجراء الحديث الصحفي وبيان لخطوات إجراء التحقيق الصحفي، ومن الواضح أنها جميعا جاءت مختصرة إلى درجة النقص الواضح بما يعكس الخلل، فلم تعرض لنماذج أو أمثلة توضيحية للتدليل على ما يراد تقديمه للتلاميذ، كما أنها لم تستوف الحد الأدني من المهارات اللازمة لإنتاج هذه النوعية من المضامين الإعلامية كي نطلق عليها مسميات خبر – حديث – تحقيق صحفي .

وفي الترتيب الرابع جاءت المعلومات المقدمة حول عملية الاتصال وعناصره وذلك بنسبة بلغت ٦.٦٪، حيث تضمنت موضوعات المنهج على عرض لعناصر العملية الاتصالية وبينت أن عملية الاتصال تتضمن خمسة عناصر هي المصدر [جماهير الصحافة والإذاعة المدرسية]، والوسيلة [الصحف المدرسية والإذاعة المدرسية]، الرسالة والمستقبل ورجع الصدى، ولم تتجاوز المادة المقدة حول عملية الاتصال بعناصرها أكثر من صفحة داخل المنهج .

ولم تمثل العديد من فئات التربية الإعلامية داخل المنهج وهي من الأهمية بمكان وكان من الواجب والضروري الاهتمام بتقديم موضوعات بمثل هذا المحتوى حولها إذ لم تظهر أي مواد تعليمية حول كيفية التعامل مع وسائل الإعلام الجماهيري، وكيفية التلقي الناقد للرسائل الإعلامية، وكذلك خلا المنهج من أي محتوى حول مهارات التعامل مع تكنولوجيا الاتصال الحديثة وكيفية الاستفادة منها إيجابيا وهو ما يمكن القول معه بأن المنهج أخفق في تقديم موضوعات تتسم بمسايرة روح العصر وتحويل اهتمام التلاميذ من دارسية للاستفادة من وسائل وأساليب وتكنولوجيا الاتصال الحديثة عن طريق تعليمهم كيفية التفاعل الإيجابي مع هذه التقنيات .

٤- أهداف الموضوعات الواردة بمنهج الصحافة المدرسية لحلقتي التعليم الأساسي .

جدول رقم (٣)

تكرارات ونسب أهداف الموضوعات بمنهج الصحافة المدرسية لحلقتي التعليم الأساسي.

أهداف الموضوعات الواردة بمنهج الصحافة المدرسية	ك	٪
أهداف معرفية	٦١	٧٥.٣
أهداف مهارية	١٥	١٨.٥
أهداف وجدانية	٥	٦.٢
الإجمالي	٨١	١٠٠

يتضح من بيانات الجدول السابق أن الأهداف المعرفية جاءت في مقدمة أهداف الموضوعات الواردة بمنهج الصحافة المدرسية لحلقتى التعليم الأساسي بنسبة بلغت ٧٥.٣٪ حيث احتوت كافة الموضوعات على معلومات ومعارف مفردات المنهج ومثلت تلك المعارف والمعلومات بصرف النظر عن مدى كفايتها العصب الرئيس في المضمون المقدم للتلاميذ بكافة موضوعات المنهج .

وجاء فى الترتيب الثانى ضمن أهداف الموضوعات الواردة بمنهج الصحافة المدرسية لحلقتي التعليم الأساسي الأهداف المهارية وذلك بنسبة بلغت ١٨.٥٪ من إجمالي أهداف موضوعات المنهج وتجب الإشارة هنا إلى أن أغلب ما استهدفته المادة الواردة بالمنهج بالرغم من كونه يستهدف تنمية وصقل بعض مهارات العمل الصحفي لدى التلاميذ إلا أن أسلوب التقديم وطريقة العرض والنقص الواضح في الأمثلة والنماذج لمادة التعلم لا يمكن هذه المضامين من تحقيق أهدافها.

وأخيرا جاءت الأهداف الوجدانية ضمن أهداف الموضوعات الواردة بمنهج الصحافة المدرسية لحلقتي التعليم الأساسي بنسبة بلغت ٦.٢٪ فقط من إجمالي أهداف المنهج وهو ما لم يراعي طبيعة المرحلة العمرية التى يمر بها التلاميذ في النمو ، ولم يستخدم المداخل المناسبة للتأثير عليهم بما يتفق وخصائصهم العمرية .

٥- مدى وجود أنشطة مصاحبة للموضوعات الواردة بمنهج الصحافة المدرسية لحلقتي التعليم الأساسي.

جدول رقم[٤]

توزيع مدى وجود أنشطة مصاحبة للموضوعات الواردة بمنهج الصحافة المدرسية.

وجود أنشطة مصاحبة	ك	٪
توجد	٠	٠.٠
لا توجد	٦١	١٠٠.٠
الإجمالي	٦١	١٠٠

يتضح من نتائج الجدول السابق أن كافة الموضوعات الواردة بمنهج الصحافة المدرسية لم تستخدم أي أنشطة مصاحبة كنماذج يستدل من خلالها على ما يجب تنفيذه من أعمال داخل نشاطي الصحافة والإذاعة المدرسية، حيث خلت من أي أنشطة مصاحبة يمكن تعليم التلاميذ من خلالها كيفية تنفيذ ما يطلب منهم أداؤه أو التأكد عن طريقها من تنفيذ خطوات الأداء الصحيح للمهارات المطلوب اكتسابها من قبلهم.

٦- مدى وجود أمثلة وتدريبات على الموضوعات الواردة بمنهج الصحافة المدرسية لحلقتي التعليم الأساسي.

جدول رقم[٥]

توزيع مدى وجود أمثلة تدريبات على الموضوعات الواردة بمنهج الصحافة المدرسية.

وجود أمثلة وتدريبات عملية	ك	٪
توجد	٠	٠.٠
لا توجد	٦١	١٠٠.٠
الإجمالي	٦١	١٠٠

يتضح من نتائج الجدول السابق أن كافة الموضوعات الواردة بمنهج الصحافة المدرسية لم تقدم أمثلة ونماذج تسهل على التلاميذ عملية اكتساب المعفة والفهم لمراحل تحرير واخراج فنون التحرير الصحفي المختلفة أو مكونات البرامج الإذاعية بالإذاعة المدرسية وكيفية إعدادها ، أو أمثلة لموضوعات حول بعض المناظرات وكيفية استخدام الأدلة والبراهين لإثبات صحة وجهات النظر مقابل آراء الأخر وغيرها من الموضوعات الواردة بالمنهج والتى كانت في أشد الحاجة لوجود أمثلة وتدريبات عملية عليها كي يتمكن التلاميذ من فهمها والإلمام بما يراد تعلمه بشكل أكثر سهولة من ناحية وبما يمثل مادة مرجعية يستدل بها الأخصائي على دقة الخطوات ومراحل الانتاج والأداء الأمثل من ناحية أخرى.

إلا أن مادة المنهج خلت وتماما من وجود أمثلة وتدريبات عملية ونماذج مرجعية يمكن من خلالها الاستدلال على معايير الأداء الجيد والحكم على صحة الخطوات التى يتم الالتزام بها حال تنفيذ أي أنشطة تتعلق بتحرير وإخراج الصحف المدرسية أو البرامج الإذاعية والمناظرات والبرلمان المدرسي وغيرها من الموضوعات فكانت المادة المقدمة للتلاميذ نظرية فقط، وعند وجود خطوات إجرائية لأي من الفنون التحريرية أوغيرها فلم تتضمن سوى خطوات للعمل دون شرح لتلك الخطوات على نماذج محددة يتمكن من خلالها التلاميذ من فهم مضمون مادة التعلم .

٧- توزيع عناصر الإبراز المستخدمة في عرض الموضوعات الواردة بمنهج الصحافة المدرسية لحلقتي التعليم الأساسي .

جدول رقم (٦)

تكرارات ونسب توزيع الموضوعات الواردة بمنهج الصحافة المدرسية لحلقتي التعليم الأساسي.

عناصر الإبراز		ك	٪
العناوين	رئيسية	١٢	١٤.٠
	تمهيدية	١٣	١٥.١
	فرعية	٦١	٧٠.٩
الصور		٠	٠.٠
الرسوم		٠	٠.٠
الأرضيات		٠	٠.٠
الألوان		٠	٠.٠
الإجمالي		٨٦	١٠٠

يتضح من نتائج الجدول السابق أن العناوين مثلت عنصر الإبراز الأساسي الذي استخدم في عرض وتقديم موضوعات منهج الصحافة المدرسية ، وجاءت العناوين الفرعية في مقدمة أنواع العناوين (من حيث الوظيفة) المستخدمة في عرض وإبراز الموضوعات حيث سجلت ٦١ تكرارا بنسبة بلغت ٧٠.٩٪، وفي الترتيب الثاني جاءت العناوين التمهيدية إذ استحوذت على ١٣ تكرارا بنسبة بلغت ١٥.١٪، وأخيرا جاءت العناوين الرئيسية بنسبة بلغت ١٤.٠٪ من إجمالي العناوين المستخدمة في عرض وإبراز موضوعات المنهج .

جاءت حروف المتن المستخدمة في كافة موضوعات الكتاب بنفس حجم ونوع الخط ولم يستخدم واضعوا المنهج أو المشرفين على إعداده أي أنواع متباينة من الخطوط بما يعكس أي تباين داخل الصفحات .

تبين أن منهج الصحافة المدرسية لم يحتوى على معظم عناصر الإبراز اللازمة لتقديم وعرض الموضوعات حيث خلا المنهج من كافة عناصر الإبراز (الصور – الرسوم – الأرضيات – الألوان) عدا العناوين .

غابت الصور والرسوم كعنصر إبراز وإخراج يضفي على المتن الحيوية والموضوعية والمصداقية وخاصة بالكتب المقدمة للتلاميذ في مثل هذه المراحل العمرية ، وهنا تجب الإشارة إلى أنه إذا كانت العديد من المناهج الدراسية المقدمة للتلاميذ بحلقي التعليم الأساسي تستعين بالصور والرسوم في إضفاء الحيوية والحركة على المضامين التعليمية المقدمة بها فكان من الأولى للمنهج الخاص بالصحافة المدرسية أن يستخدم هذه الصور وتلك الرسوم لأنها هنا في موضعها العلمي الصحيح الذي يجب أن يتعلم التلاميذ من خلاله كيف يتم استخدامها في أعمالهم وكيف يضيفون من خلالها معاني ومعلومات جديدة تضيف لموضوعاتهم أبعادا جديدة لم يطرحها النص المكتوب، إلا أن هذا المنهج أغفل ضمن ما أغفله من عناصر أساسية وجود أي صور أو رسوم أو حتى ألوان كباقي الكتب والمناهج التي تستخدم عدة ألوان في الكتابة لكسر حدة حروف المتن وأضفاء الحيوية على صفحات الكتب.

خاصة وأن المضامين المقدمة بالكتب الدراسية مضامين تعليمية تحتاج للتنوع والثراء بما يجذب التلاميذ إليها ، وكذلك تبين من خلال مراجعة العديد من المناهج الدراسة للتلاميذ بحلقي التعليم الأساسي تبين استخدام الكتب بها للأرضيات بما يضيف تباين واختلاف على الصفحات يجذب التلاميذ للمتابعة والتمييز لما يأتي داخل هذه الأرضيات من مضامين تعليمية، فكيف تجاهل منهج الصحافة المدرسية وجود تلك العناصر ضمن مادته ومحتواه المقدم للتلاميذ في نفس المراحل التعليمية على غير المعمول به في كافة المناهج الأخرى بما يتناسب وطبيعة المرحلة العمرية، وخاصة وأنه المنهج الأحرى بذلك الاهتمام بعناصر الإبراز حيث كان من المفترض أن يقدم النموذج لباقي المناهج في كيفية العرض والإبراز للموضوعات، وهو ما يتضح معه أن واضعي المنهج والقائمين على مراجعته ربما كانوا من غير دارسي الإعلام، وكذلك ربما لا تربطهم علاقة بنشاط الصحافة المدرسية سوى أنهم على رأس القائمين على النشاط.

٨- مساحة نشر الموضوعات الواردة بمنهج الصحافة المدرسية لحلقي التعليم الأساسي.

جدول رقم (٧)

تكرارات ونسب مساحة النشر للموضوعات الواردة بمنهج الصحافة المدرسية.

مساحة النشر للموضوعات الواردة بمنهج الصحافة المدرسية	ك	٪
أقل من صفحة	٤١	٦٧.٢
صفحة واحدة	١١	١٨.٠
أكثر من صفحة	٩	١٤.٨
الإجمالي	٦١	١٠٠

يتضح من بيانات الجدول السابق أن مساحة النشر التى خصصت للموضوعات الواردة بمنهج الصحافة المدرسية جاءت في أقل من صفحة بنسبة بلغت ٦٧.٢٪ حيث احتوت كافة الموضوعات على معلومات ومعارف مثلت بصرف النظر عن مدى كفايتها العصب الرئيس في المضمون المقدم للتلاميذ بكافة موضوعات المنهج ، إذ لم ترفق تلك الموضوعات بشروح لأمثلة ونماذج على ما تم طرحه من مضامين، ولم تحتوي على أي اسئلة أو تدريبات عملية لقياس مدى استيعاب التلاميذ لما ورد بها من معارف ومعلومات .

وجاء فى الترتيب الثانى لمساحة نشر الموضوعات داخل المنهج عرض الموضوع في صفحة واحدة وذلك بنسبة بلغت ١٨.٠٪ ، وأخيرا جاء نشر الموضوعات في أكثر من صفحة بنسبة بلغت ١٤.٨٪ فقط من إجمالي موضوعات الكتاب .

النتائج العامة والتوصيات:

- بلغ إجمالي عدد الموضوعات الواردة بمنهج الصحافة المدرسية ٦١ موضوعا ، تناولت تلك الموضوعات: التحرير الصحفي للصحف المدرسية ، إخراج الصحف المدرسية، ثم المعارف والمعلومات العامة ، الإذاعة المدرسية والبرلمان المدرسي ، وأخيرا جاء كل من نشاطي المناظرات المدرسية والمعارض الصحفية .
- لم تمثل العديد من فئات التربية الإعلامية داخل المنهج إذ لم تظهر أي مواد تعليمية حول كيفية التعامل مع وسائل الإعلام الجماهيري، وكيفية التلقي الناقد للرسائل الإعلامية، وكذلك خلا المنهج من أي محتوى حول مهارات التعامل مع تكنولوجيا الاتصال الحديثة.
- لم يعرض المنهج المقدم للصحافة المدرسية لمفهوم التربية الإعلامية وأغفل العديد من الموضوعات التى باتت تمثل ضرورة ملحة في ضوء ما يكشف عنه الواقع من سوء استخدام لوسائل الإعلام وخاصة ممن هم في سن التعليم الأساسي
- أخفق المنهج المقدم للصخافة المدرسية في استخدام عناصر الإبراز المناسبة بما يتلائم مع طبيعة الموضوعات التى كانت تستوجب استخدام تلك العناصر لأنه المنهج الأنسب لاستخدامها وكان من المفترض أن يقدم نموذجا لكيفية استخدام هذه العناصر في عرض المضامين التعليمية في قوالب إعلامية جذابة تجعل التلاميذ يقبلون عليه بشغف ويطالعون موضوعاته بمزيد من الاهتمام، إلا أن واضعي المنهج اخفقوا في استخدام هذه العناصر كما أخفقوا أولا في اختيار المضامين التى كانت أكثر أهمية وكان من المنتظر أن تدرج ضمن موضوعات هذا المنهج مثل كيفية التعامل مع وسائل الإعلام، وكيفية اختيار المضامين الإعلامية الجيدة، وأسس انتاج مضمون إعلامي هادف وكيفية التعامل مع المضامين السلبية التى باتت تعج بها بعض القنوات الفضائية ومواقع الإنترنت الإلكترونية وغيرها .
- إضافة لما سبق تبين عدم وجود أي تتابع فكري وترتيب مبني على تراكم المعرفة في منهج من المفترض أن يغلب عليه الجانب التطبيقي وهو ما غاب وبشكل كلي عن موضوعات المنهج .

توصيات البحث:

في ضوء ما أسفرت عنه نتائج البحث فهناك مجموعة من التوصيات تتضمن ما يلي :

- ضرورة وجود منهج مستقل لكل سنة دراسية يتسم بتراكم المعرفة مع التقدم في السنوات الدراسية .
- أن يتضمن المنهج في السنوات الأولى معارف عامة ومعلومات حول الإعلام كنظام فرعي في المجتمع وكذلك معلومات حول وسائله وقنواته ومعلومات حول الصحافة والإذاعة المدرسية وأهميتها وتاريخ تطورها ، ثم تتدرج المعارف والمعلومات لتقدم معارف ومهارات متخصصة في فنون التحرير والإخراج الصحفي وكيفية استخدامها في الصحف المدرسية المختلفة .

- ضرورة تقسيم المنهج كما هو متبع في كافة مناهج حلقتي التعليم الأساسي إلى وحدات ودروس يستهدف كل منها تحقيق غايات وأهداف واضحة في ضوء توجهات المادة الدراسية.
- أن يتم البدء في تدريس هذا المنهج بداية من الصف الرابع الإبتدائي حتى يكون التلاميذ قد تمكنوا من الإلمام بمهارات القراءة والكتابة وغيرها من المهارات الأساسية كي يتمكنوا من فهم وإدراك طبيعة المادة المراد إكسابهم مضمونها.
- ضرورة التزام المنهج الخاص بالصحافة المدرسية بمناحي الشكل المقدم به للطلاب مثل باقي المناهج من حيث السمات الشكلية لالمقرر تدريسه وكافة البيانات المعبرة عنه، وكذلك ضرورة استخدام كافة عناصر الإبراز اللازمة لجذب التلاميذ لمطالعة موضوعات المنهج خاصة وأنه يقدم لتلاميذ حلقتي التعليم الأساسي.
- إيلاء المزيد من الاهتمام بعناصر العرض الموضوعي لكل درس أو موضوع بالمنهج من حيث وجود أمثلة ونماذج تدريبية وتطبيقات عملية للمضامين المراد إكسابها للتلاميذ وخاصة لفنون التحرير والإخراج الصحفي وعدم الأكتفاء بعنوان سطحية دون وجود مضامين موضحة لكيفية تنفيذ تلك العناوين.
- الاهتمام برصد ميزانية كافية لتنفيذ أنشطة الصحافة المدرسية من قبل وزارة التربية والتعليم بما يسمح بتنفيذ كافة أنواع الصحف والمجلات والمسابقات المدرسية الخاصة بهذا النشاط.
- تفعيل الأنشطة الصيفية الخاصة بتنمية قدرات التلاميذ بحلقتي التعليم الأساسي الصحفية ومواهبهم الإعلامية والاستفادة منها في توعيتهم بمفاهيم ومبادئ التربية الإعلامية السلمية.

المراجـــــع :

١. حسن محمد على خليل [٢٠١٥]، تقويم واقع ممارسة الطلاب لمهارات التربية الإعلامية فى ضوء تعدد مصادرهم للثقافة الإعلامية وتأثيراتها، دراسة مسحية على عينة من طلاب المدارس الثانوية بالتعليم العام السعودى ، مجلة دراسات الطفولة، جامعة عين شمس، الإصدار ١٦، المجلد ١٨، ص ١٦.

٢. قحطان المولد [٢٠١٠]، الاعلام التربوي والتربية الإعلامية ،مجلة التربية ، اليمن ،العدد ٣٠، ص٦٤.

٣. فهد بن عبد الرحمن الشميمرى [٢٠١٠]، التربية الإعلامية ؛ كيف نتعامل مع الإعلام، الرياض، مكتبة الملك فهد الوطنية للنشر، السعودية ، ص١٨.

٤. محيى الدين عبد الحليم [٢٠٠٩]، التربية الاعلامية فى عصر الطغيان الإعلامي ،مجلة الوعى الإسلامي – وزارة الأوقاف والشئون الاسلامية ، الكويت، س٤٦، ع٥٢٤، ابريل ص ٦٨.

٥. محيى الدين عبد الحليم[٢٠٠٩]، التربية الاعلامية فى عصر الطغيان الإعلامي ،مجلة الوعى الإسلامي ، وزارة الاوقاف والشئون الاسلامية ،الكويت، س٤٦، ع ٥٢٤، ص٦٦-٦٧.

٦. سكرة على حسن البريدى [٢٠١١]،إتجاهات المدرسين نحو العناصر الإتصالية فى الإعلام المدرسى وفاعليتها فى العملية التعليمية، دراسة ميدانية ، مجلة دراسات الطفولة ،جامعة عين شمس،الإصدار ٥٢،المجلد ١٤، ص٢.

٧. قحطان المولد [٢٠١٠]، الإعلام التربوي .. والتربية الاعلامية ،مجلة التربية ، اليمن ،العدد ٣٠، ص٦٦.

٨. الحسين حامد محمد حسين [٢٠١٤] ، التربية الإعلامية ونشر ثقافة حقوق الإنسان دراسة تحليلية ، المجلة التربوية ، جامعة سوهاج ، العدد ٣٧ .

٩. McDeromtt, M. (٢٠٠٧), Critical literacy: Using media to engage youth in inquiry, production, reflection, and change ,p ٢٧٤.

١٠. أحمد جمال حسن[٢٠١٥] ، التربية الإعلامية نحو مضامين مواقع الشبكات الإجتماعية،نموذج مقترح لتنمية المسئولية الإجتماعية لدى طلاب الجامعة، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة المنيا ، كلية التربية النوعية ، ص٥.

١١. حسن شحاته، [٢٠٠٣]، معجم المصطلحات التربوية والنفسية، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية.

١٢. عادل أبو العز سلامه [٢٠٠٥]، تخطيط المناهج وتنظيمها بين النظرية والتطبيق، عمان ، مركز ديبونو ، ص٢٢.

١٣. محمود أدهم [١٩٩٣]، فن التحرير للصحافة المدرسية ، القاهرة ، مطابع الدار البيضاء ، ص١١.

١٤. حسن علي (١٩٩٤)، محاضرات في الإعلام المدرسي الجزء الأول ، الصحافة ، الإذاعة ، القاهرة، دار البيان ، ص٢٠ .

١٥. سمير محمود (١٩٩٦)، الصحافة المدرسية الأسس والمبادئ والتطبيقات ، ط١ ، القاهرة : دار الفجر للنشر والتوزيع ، ص٢٥ .

١٦. بلقيس عبد المنعم ، (١٩٩٨)، الصحافة المدرسية ودورها في تناول قضايا البيئة في محافظة الدقهلية، رسالة ماجستير غير منشورة ، القاهرة ، معهد الدراسات والبحوث البيئية، جامعة عين شمس، ص ٢٢.

١٧. brosnan, B.A. (١٩٩٨), Interaction between assessment and instruction in science: teacher's decision- making process " .D.A.T., ٥٨(١٠), ٣٨٧٧a.

١٨. محمد عبد الحميد (١٩٩٥) ، إعلام تربوي أو تربية إعلامية ، مجلة مستقبل التربية العربية ،مصر ، مج١، العدد١، يناير، ص٢٣١-٢٣٢.

١٩. محيى الدين عبد الحليم (٢٠٠٩)، مرجع سابق ، ص٦٦-٦٧.

٢٠. Center For Media Literacy (٢٠٠٣), Canada's Key Concepts of Media Literacy
http://www.medialit.org/reading_roomarticle٢١٠.htm.Retrieved:١٨/٣/٢٠١٤.

٢١. Senge, Peter and Others (٢٠٠٠), "Schools that learn" A fifth Discipline Resource, New York: Doubleday, p.٢٧٦.

٢٢. أمال سعد المتولي (٢٠٠٢)، الإعلام المدرسي الصحافة والإذاعة المدرسية، رسالة دكتوراه غير منشورة، القاهرة، كلية الإعلام ، جامعة القاهرة ، ص٢٥.

٢٣. عزه محمد محمد عبدالفتاح (٢٠١٥)، ثقافة حقوق الإنسان لدى تلاميذ المرحلة الثانوية بمصر – دراسة استكشافية على ضوء مستجدات ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القاهرة، كلية التربية ، ص١١٠.

٢٤. حامد عمار (٢٠٠٨)، أعاصير الشرق الأوسط وتداعياتها السياسية والتربوية ، القاهرة ، مكتبة الدار العربية للكتاب، ص ١٣٧.

٢٥. محيى الدين عبد الحليم (٢٠٠٩)، مرجع سابق ، ص٦٦.

٢٦. أمل بنت طالب الجهورية (٢٠٠٩)، التربية الاعلامية، مجلة رسالة التربية، سلطنة عمان، العدد٢٣، ص١٠٩.

٢٧. محمد عبد الحميد (١٩٩٥)، إعلام تربوي أو تربية إعلامية ، مجلة مستقبل التربية العربية ،مصر ، مج١، العدد١، ص٢٣١-٢٣٢ ،

٢٨. محيى الدين عبد الحليم (٢٠٠٩)، مرجع سابق ، ص ٦٧.

٢٩. بلقيس عبد المنعم (١٩٩٨)، الصحافة المدرسية ودورها في تناول قضايا البيئة في محافظة الدقهلية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، معهد الدراسات والبحوث البيئية ، جامعة عين شمس، ص١٠٥.

٣٠. محيى الدين عبد الحليم[٢٠٠٩]، مرجع سابق ، ص٦٧.

٣١. STAKE, R.E.(١٩٩٨), SOME comment on assessment in U.S. Education. EDUCATION Policy Analysis. ٦(١٤),١-١٢.

٣٢. محمد فؤاد زيد[٢٠٠٢]، العلاقة بين ممارسة الأنشطة الإعلامية ومهارات التفكير الناقد لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية ، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، ص٢١١ .

٣٣. عبد العظيم عبد السلام علي[١٩٩٥] ، الصحافة المدرسية في المرحلة الإعدادية بين النظرية والتطبيق، المؤتمر السنوي الثالث التعليم وتحديات القرن الحادي والعشرون، كلية التربية، جامعة حلوان أبريل ، ص ٣٣٩.

٣٤. من هذه الدراسات:

- Krone, William Mark (١٩٨٦), The Relationship of participation levels in Extra curricular Activities and outcomes of Discipline and Academic Achievement . Dis. Abs .Inter, vol. ٤, No.٨, p. ٢١٤٩.

- إيمان جابر الدماطي[١٩٩٩]، ممارسة الأنشطة المدرسية الحرة وعلاقتها بالتحصيل الدراسي في المرحلة الابتدائية" ، رسالة ماجستير غير منشورة ، معهد الدراسات العليا للطفولة ، جامعة عين شمس، ص٢٠٤.

- طه غانم عبد المولي [١٩٩٠] ، أثر برنامج للنشاط اللغوي في الإذاعة المدرسية علي تحقيق بعض أهداف تعليم اللغة العربية في المرحلة الثانوية في الجمهورية اليمنية ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة عين شمس ، ص ٢٥٢ .

-Gade Peterson(١٩٨٠), A comparison of working and non working high school students on socio-economic status and self-esteem, in, vocational guidance quarterly , V. ٢٩, school performance. No. ١, p. ٦٨.

٣٥. عزه محمد محمد عبدالفتاح [٢٠١٥]، ثقافة حقوق الإنسان لدى تلاميذ المرحلة الثانوية بمصر – دراسة استكشافية على ضوء مستجدات ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القاهرة، كلية التربية، ص١١١.

٣٦. محمد فؤاد زيد[٢٠٠٢]، مرجع سابق .

٣٧. نوف بنت دغش بن سعيد القحطاني (١٤٢٧هـ)الإعلام التربوي ودوره في تفعيل مجالات العمل المدرسي في المملكة العربية السعودية، دراسة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الملك سعود.

٣٨. Nanverkail &Paul Gathercoal,(٢٠٠١):"Lessons in Media Literacy and Student Comperhension Of TV and Text Advertisement"

٣٩. Bradford. L. Yates(٢٠٠١), Media Literacy and Attitude change Assessing the Effectiveness Of Media Literacy Training On Children's Responses To Persuasive Message With in the E L M "A paper Presented at the annual convention of the Broadcast Education Association, Nevada ,p. ٢٠-٢٣.

٤٠. أحمد جوهر أحمد (٢٠٠٤)، الإعلام الإلكتروني، واقع وآفاق، مصر، المنصورة، دار الكلمة للنشر والتوزيع.

٤١. محمد الخطيب (٢٠٠٧)، "دور المدرسة في التربية الإعلامية"، المؤتمر الدولي الأول للتربية الإعلامية، وزارة التربية والتعليم ومنظمة اليونسكو، الرياض، المملكة العربية السعودية.

٤٢. بدر بن عبد الله الصالح (٢٠٠٧)، مدخل دمج تقنية المعلومات في التعليم للتربية الإعلامية ، إطار مقترح للتعليم العام السعودي، ورقة عمل مقدمة للمؤتمر الدولي الأول للتربية الإعلامية.

٤٣. Erica weintraub& Bruce E.pinkleton(٢٠٠٧), "The Desirability paradox in the effects of media literacy training", communication research vol.٣٤,No.٥.

٤٤. سماح محمد الدسوقى(٢٠٠٨)،التربية الإعلامية بمرحلة التعليم الأساسى فى جمهورية مصر العربية، تصور مقترح ،رسالة دكتوراه غير منشورة ، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة ،مصر.

٤٥. علياء يحيى العسالي، ليلى رشاد البيطار(٢٠٠٩)، مفهوم التربية الإعلامية في كتب التربية المدنية والتربية الوطنية للمرحلة الأساسية في المنهاج الفلسطيني، بحث مقدم في مؤتمر، العملية التربوية في القرن الحادي والعشرين: واقع وتحديات، جامعة النجاح الوطنية، فلسطين .

٤٦. إيناس إبراهيم ورياح رمزى (٢٠٠٩)، تصور مقترح لدور المدرسة فى التربية الإعلامية فى ضوء خبرات بعض الدول ،بحث مقدم الى المؤتمر العربى الرابع ،الدولى الأول ، جامعة سوهاج ، مجلد١ ، مصر.

٤٧. طلال بن عقيل(٢٠١٣)، تفعيل التربية الإعلامية فى المرحلة الجامعية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس فى الجامعات السعودية، رسالة ماجستير، كلية الدعوة وأصول الدين، الجامعة الاسلامية بالمدينة المنورة، السعودية.

٤٨. Jordana Kathleen burson(٢٠١٠) , Measuring media literacy among collegiate journalism students ,master thesis ,Oklahoma state university ,USA

٤٩. لمياء محمد وجدى توفيق(٢٠١٠)، فاعلية برنامج مقترح للتربية الإعلامية على عينة من الجمهور ،رسالة دكتوراه غير منشورة ، معهد الدراسات العليا للطفولة،جامعة عين شمس، مصر.

٥٠. سامية عبد الحكيم (٢٠١٠)، منهج مقترح للتربية الإعلامية فى ظل معايير الجودة الشاملة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية النوعية، جامعة المنصورة ، مصر.

٥١. Hans Schmidt (٢٠١٠) :Media creation and the net generation :comparing faculty and student beliefs and competences regarding media literacy within higher education ,PH.D dissertation ,the temple university ,USA.

٥٢. عصام الدين عوض الله [٢٠١١ م]، الإعلام التربوي ودوره في تنمية الوعي الاجتماعي لدى طلبة وطالبات المرحلة الثانوية بولاية الخرطوم في ضوء الخطط التربوية، مجلة كلية التربية بالفيوم، العدد العاشر.

٥٣. رشا عبد اللطيف [٢٠١١]، معايير التربية الإعلامية وكيفية تطبيقها فى مصر على المضامين التليفزيونية من منظور الخبراء، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الإعلام جامعة القاهرة، مصر.

٥٤. هناء عبده عباس وآخرون [٢٠١١]، أثر وحدة مقترحة فى التربية الإعلامية على التحصيل الدراسى لدى طلاب الصف الأول الثانوى الفنى ، مجلة بحوث التربية النوعية ، جامعة المنصورة، العدد٢٣، مصر.

٥٥. أشجان حامد وخلود أحمد [٢٠١٢]، واقع التربية الإعلامية والعوامل المؤثرة بها فى المدارس الخاصة فى المملكة الأردنية الهاشمية من وجهة نظر طلابها ،المجلة الدولية التربوية المتخصصة ، المجلد١ ، العدد٦ ، الأردن.

٥٦. أسماء توفيق[٢٠١٣]، دور أخصائى الإعلام التربوى فى نشر المفاهيم الحديثة للتربية الإعلامية فى المدارس الحكومية المصرية، المجلة العلمية لكلية التربية النوعية ،جامعة دمياط، العدد٣، مصر.

٥٧. شريفة رحمة الله سليمان[٢٠١٣]، إستخدام تكنولوجيا الإتصال فى نشر مفهوم التربية الإعلامية بمدارس دولة الإمارات العربية المتحدة ، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، مصر.

٥٨. ريهام عبد الرازق محمود خطاب [٢٠١٣]، فاعلية إستخدام برنامج للتربية الإعلامية فى إدراك عينة من الأطفال المصريين للعنف التليفزيونى، رسالة دكتوراه غير منشورة، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس ، مصر.

٥٩. سعود بن خليف [٢٠١٣]، مسئولية المدرسة الثانوية فى تحقيق التربية الإعلامية من وجهة نظر المعلمين ،رسالة ماجستير ، كلية الدعوة وأصول الدين، الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة ،السعودية.

٦٠. رشا محمود سامى أحمد[٢٠١٤]، واقع التحديات المعاصرة التى تواجه الاعلام الهادف الموجه للطفل ، والتى تتطلب تعزيز دور الأسرة فى تربية أطفالها إعلاميا، مجلة الطفولة العربية، واقع التحديات المعاصرة التى تواجه الإعلام الهادف الموجه للطفل ،العدد التاسع والخمسون .

٦١. أحمد جمال حسن[٢٠١٥]،التربية الإعلامية نحو مضامين مواقع الشبكات الإجتماعية،نموذج مقترح لتنمية المسئولية الإجتماعية لدى طلاب الجامعة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة المنيا، كلية التربية النوعية، قسم الإعلام التربوي.

٦٢. مازن محمد، فاطمة نبيل [٢٠١٥]، إدراك أخصائى الإعلام التربوى لمفهومى التربية الإعلامية والإعلام التربوى واتجاههم نحوهما ، بحث مقدم إلى المؤتمر السنوى الرابع بكلية الإعلام، جامعة الأهرام الكندية ، مصر.

٦٣. حسن محمد على خليل[٢٠١٥]، مرجع سابق .